

# رئيس هيئة النزاهة والسفير البريطاني يبحثان التعاون المشترك لمكافحة الفساد



الشفافية والحد من الفساد .  
من جانبه، أبدى سفير المملكة المتحدة (عرفان صديق) استعداد الجانب البريطاني بالتعاون المثمر مع مؤسسات الدولة العراقية، لا سيما مع الأجهزة الرقابية التي تضطلع بمهمة منع الفساد ومكافحته، مشيراً إلى خطورة الفساد على مؤسسات الدولة، واستنزافه الكثير من أموال الناتج العالمي، لافتاً إلى أن تنظيف المؤسسات منه يمثل بيئة جاذبة للمستثمرين.

التي تمثل عوائد الفساد ومُحصلاته.  
وتناول اللقاء أهمية نشر ثقافة النزاهة والشفافية وترسيخ مبادئ الحوكمة الرشيدة، وتوفير بيئة عمل نزيهة وأمنة تساهم في تعزيز ثقة المستثمرين ودعم التنمية الاقتصادية، إلى جانب الاستفادة من التجارب الدولية الرائدة في مجال مكافحة الفساد وتطوير مهارات العاملين في الأجهزة الرقابية، فضلاً عن التطرق إلى التحول الرقمي ودور الحوكمة الإلكترونية في تعزيز

في مقر الهيئة، بأهمية تعزيز التعاون الثنائي في مجال مكافحة الفساد، وتطوير آليات استرداد المتهملين والأموال المُحصلة من جرائم الفساد، بما ينسجم مع الالتزامات الدولية ويُعزز الجهود الرامية لحماية المال العام، لافتاً إلى ضرورة التزام الدول الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد بأحكامها، ولا سيما الفصل الخاص باسترداد الموجودات بوصفه أحد الأدوات القانونية الدولية المهمة لإعادة الأموال المُهرَبَة

الحقيقة - خاص  
أكد رئيس هيئة النزاهة الاتحادية الدكتور (محمد علي اللامي) أن الفساد لم يعد شأنًا محلياً، بل أصبح من الجرائم العابرة للحدود التي تتطلب تضامناً من دول العالم، وتفعيل آليات المساعدة القانونية المتبادلة؛ لاسترداد عوائد الفساد والأموال المنهوبة. ونوه الدكتور (محمد علي اللامي)، خلال استقباله سفير المملكة المتحدة لدى العراق السيد (عرفان صديق)

## رأي الحقيقة

### القضاء و النزاهة.. حرب مفتوحة على عدو متوحش

#### رأي الحقيقة

لم يعد الفساد في العراق مجرد تجاوزات مالية أو إدارية، بل تحول عبر السنوات إلى منظومة معقدة أحاطت نفسها بطبقات من الحماية السياسية والحزبية والطائفية، حتى بدأ في كثير من الأحيان أن الوصول إلى رؤوس الفساد أمر بالغ الصعوبة. إلا أن التطورات الأخيرة تشير إلى مرحلة مختلفة عنوانها تطبيق القانون وملاحقة المتهمين دون النظر إلى مواقعهم أو انتماءاتهم.

لقد وضع القضاء العراقي وهيئة النزاهة الاتحادية ملف مكافحة الفساد في صدارة الأولويات، في خطوة يراها كثيرون من أخطر وأهم المعارك التي تمس الأمن القومي والأمن المجتمعي، لأن الفساد لم يعد يقتصر على هدر المال العام، بل امتد تأثيره إلى تعطيل مؤسسات الدولة، وإضعاف ثقة المواطنين، وعرقلة مشاريع التنمية والخدمات.

اليوم تبدو الصورة أكثر وضوحاً من أي وقت مضى. فبعد سنوات من الاتهامات المتبادلة والملفات المؤجلة، بدأت الإجراءات القضائية والتحقيقية تطال شخصيات سياسية وبرلمانية معروفة، في رسالة تؤكد أن الحصانات السياسية أو النفوذ الحزبي لا ينبغي أن يكونا عائقاً أمام تنفيذ القانون متى ما توفرت الأدلة والإجراءات القضائية اللازمة.

لقد أظهرت الحملة الأولى لمكافحة الفساد أن القانون قادر على الوصول إلى شخصيات كانت تُعد من أبرز الوجوه السياسية، ومن بينهم عالية نصيف، ومثنى السامرائي، وزياد الجنابي، ومحمد المياحي، ومحمد الكربوبي، وأشواق الجبوري، إلى جانب أسماء أخرى شملت الإجراءات القضائية أو التحقيقية وفق ما أعلنته الجهات المختصة.

وتعكس هذه التطورات تحولاً مهماً في مسار الدولة العراقية، إذ إن مكافحة الفساد أصبحت ترتبط بحماية الأمن الوطني، لأن شبكات الفساد لا تستنزف المال العام فحسب، وإنما تضعف مؤسسات الدولة وتؤثر في الاقتصاد والاستقرار الاجتماعي.

وتبقى المرحلة المقبلة هي الأكثر أهمية، إذ ينتظر الرأي العام استكمال الإجراءات القانونية بشفافية، مع احترام قرينة البراءة وضمن حق الدفاع والمحاكمة العادلة لكل من تُتخذ بحقه إجراءات قضائية، وصولاً إلى إصدار الأحكام من قبل القضاء المختص وفق القانون والأدلة.

إن نجاح هذه المعركة لن يقاس بعدد الملفات المفتوحة فقط، بل بقدرة مؤسسات الدولة على استعادة الأموال العامة، وترسيخ مبدأ سيادة القانون، وإثبات أن مكافحة الفساد أصبحت نهجاً مؤسسياً دائماً لا يرتبط بالأشخاص أو بالظروف السياسية، بل يمثل أحد أهم ركائز بناء دولة قوية تحمي المال العام وتصور ثقة المواطنين بمؤسساتها.

هواتف الصحيفة

07901868864

07714247603

السعر: 500 دينار

جريدة يومية سياسية عامة

Alhakika.anews@gmail.com

# الحقيقة

رئيس مجلس الإدارة

رئيس التحرير

فالح حسون الدراجي

الثلاثاء

30 06 2026 العدد (3153)

رقم الاعتماد 1301 لسنة 2013

www.Alhakikanews.com

## ائتلاف السوداني يعلن دعمه

### لإجراءات الحكومة والقضاء في مكافحة الفساد

سيادة القانون واستقلال القضاء»، مشدداً على «أهمية إحالة ملفات الفساد إلى القضاء والسير بها بما يرسخ مبدأ المساءلة والمحاسبة بعيداً عن أي اعتبارات سياسية».

وأضاف أن «الائتلاف يحذر من حملات التشويه وتداول المعلومات المغلوطة التي يروج لها بعض الفاسدين بهدف خلط الأوراق وتحقيق غايات سياسية»، داعياً إلى «اعتماد المعلومات الدقيقة الصادرة عن الجهات المختصة تجنباً لتضليل الرأي العام».

#### الحقيقة - خاص

أعلن ائتلاف الإعمار والتنمية، دعمه للإجراءات التي تتخذها الحكومة ومجلس القضاء الأعلى والجهات المختصة بحق من صدرت بحقهم أوامر قبض رسمية، فيما أكد مساندته لمسار مكافحة الفساد وفق الأطر الدستورية والقانونية.

وذكر الائتلاف في بيان ورد له، الحقيقة، أن «دعمه يأتي انطلاقاً من إيمانه الراسخ بمبدأ



## رئيس الجمهورية يتلقى دعوة لزيارة باكستان

وأعرب رئيس الجمهورية عن شكره وتقديره "لرئيس الباكستاني على رسالة التهنئة وما حملته من مشاعر طيبة تعكس عمق العلاقات بين البلدين"، مؤكداً "أهمية مواصلة العمل المشترك لتعزيز التعاون الثنائي وتوسيع آفاقه بما يخدم المصالح المتبادلة". كما أكد "حرص العراق على تطوير علاقاته مع باكستان، وتعزيب التنسيق والتعاون لزاء القضايا ذات الاهتمام المشترك، وبما يساهم في ترسيخ الأمن والاستقرار في المنطقة".

في مختلف المجالات".  
وأضافت، أن "ذلك جاء خلال استقباله في قصر بغداد، وفداً باكستانياً رفيع المستوى برئاسة مبعوث الرئيس الباكستاني السيناتور سليم مانديوالا، الذي سلم الرسالة ونقل تحيات الرئيس زرداري وتمنياته له بالتوفيق والنجاح في أداء مهامه الوطنية، وللعراق وشعبه المزيد من التقدم والازدهار، كما نقل دعوة رسمية من الرئيس الباكستاني لزيارة جمهورية باكستان الإسلامية".

#### الحقيقة - متابعة

تلقى رئيس الجمهورية، عبد اللطيف رشيد، أمس الاثنين، دعوة لزيارة باكستان. وذكرت رئاسة الجمهورية، في بيان تلقتة (الحقيقة)، أن "رئيس الجمهورية نزار أميدي تلقى رسالة من رئيس جمهورية باكستان الإسلامية آصف علي زرداري، تضمنت تهنئته لفخامة الرئيس بمناسبة تسنمه مهام منصب رئيس الجمهورية، وتأكيد منة العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين وحرصه على تعزيز التعاون المشترك

#### ثقافة

### قراءة نقدية في ديوان: "هنا بكى يوسف" ليوسف المحمداوي

أصالة هذا الديوان لا تكمن في اختراع أشكال جديدة كلياً - الشعر الشعبي العراقي له تقاليده الراسخة في الوزن والقافية والصورة. أصالته تكمن في إعادة توظيف هذه التقاليد لخدمة محتوى معاصر بكل تعقيداته. الصور التقليدية (النهر، النخلة، الحمامة) - التي قد تبدو في سياقات أخرى...

التفاصيل ص9

#### دراسات

### القصة القصيرة جداً، أدب لا يعرفه الناس!!

حين نتأمل القصة القصيرة جداً بوصفها جنساً أدبياً مستقلاً، يبرز سؤال جوهري كثيراً ما جرى الالتفات عليه: هل الإيجاز فيها إيجاز القيمة أم إيجاز الفكرة؟ ذلك أن أغلب ما يُكتب في هذا الحقل العراقي على وجه الخصوص، يتعامل مع القصة القصيرة جداً بوصفها عملية اختزال لغوي...

التفاصيل ص10

#### الآخيرة

### الراحل سلمان عبد (شيخ الكاريتير) الربيشة التي جعلت الكاريتير ضميراً بصرياً للشارع

ربما كان التلاعب والتغيير والمبالغة في شكل ومقاسات الكائنات، وفي مقدمتها الإنسان، في بعض رسومات الفنانين منذ العصور القديمة حتى التعبيرية، تحريضاً لبدائية مخاض جديد سُمي بالكاريتير، الذي أصبح لاحقاً نسيجاً...

التفاصيل ص12



### الفساد في القفص ... والمحاصصة خارج الاتهام

جاسم الحلبي

أرى أن ما جرى فجر 28 حزيران، والمتمثل باعتقال مجموعة من حيتان الفساد، بينهم عدد من أعضاء مجلس النواب، يمثل خطوة مهمة تستحق الدعم والتأييد. ومع ذلك، فإن ما تحقق ليس سوى غيض من فيض، وهو ثمرة سنوات طويلة من نضال المحتجين والمناضلين ضد الفساد، منذ احتجاجات عام 2011، مروراً بانتفاضة تشرين وما قدمه ثوارها من تضحيات جسام، وما يزال هذا النضال مستمراً.

إن الامتحان الحقيقي ما زال أمامنا. فالمطلوب ليس الاكتفاء باعتقالات محدودة، بل المضي حتى النهاية، والإطاحة برؤوس الفساد الكبيرة، واسترداد الأموال المنهوبة، وتقديم جميع المتورطين إلى القضاء، بعيداً عن الانتقائية أو الحسابات السياسية.

كما لا يمكن فصل الفساد المالي عن الفساد السياسي. فمناظرة المحاصصة، وتزوير الانتخابات، وشراء الأصوات، واستغلال النفوذ، هي التي أنتجت منظومة الفساد، ووفرت لها الحماية والاستمرار.

ولذلك فإن نجاح هذه الحملة لن يُقاس بعدد المعتقلين، بل بقدرتها على تفكيك المنظومة التي صنعت الفساد، وإنهاء الإفلات من العقاب، وترسيخ مبدأ أن لا أحد فوق القانون، ووضع الطغمة أمام سؤال: من أين لك هذا؟

## النزاهة: السجن لمدير عام الهيئة العامة للضرائب الأسبق وزوجته عن جريمة غسل الأموال



قدره (٢٢,٤٩٦,١٠٧,٠٠٠)

أعلنت هيئة النزاهة الاتحادية صدور قرار حكم بالسجن بحق المدير العام الأسبق للهيئة العامة للضرائب وزوجته؛ على خلفية جريمة غسل الأموال.

الهيئة، وفي معرض حديثها عن القضية التي حققت فيها وأحالتها إلى القضاء، أفادت بأن محكمة جنابات مكافحة الفساد المركزية أصدرت قرار حكم حضورياً يقضي بالسجن لمدة (١٠) سنوات بحق (أسامة حسام جودت) المدير العام الأسبق للهيئة العامة للضرائب، وبالسجن لمدة (٥) سنوات وشهر بحق زوجته؛ استناداً إلى أحكام المادة (٣٦) من قانون مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب رقم (٣٩ لسنة ٢٠١٥).

وتابعت إن القرار تضمن تغريم المحكوم عليهما بالتكافل والتضامن مبلغاً

الحقيقة - متابعة

أعلنت هيئة النزاهة الاتحادية صدور قرار حكم بالسجن بحق المدير العام الأسبق للهيئة العامة للضرائب، وبالسجن لمدة (٥) سنوات وشهر بحق زوجته؛ استناداً إلى أحكام المادة (٣٦) من قانون مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب رقم (٣٩ لسنة ٢٠١٥).

وتابعت إن القرار تضمن تغريم المحكوم عليهما بالتكافل والتضامن مبلغاً

## وزيرة البيئة: لا تهاون مع المتجاوزين على نهر دجلة

وتابع البيان، أن "الكشوفات الميدانية التي أجراها الفريق الفني لوزارة البيئة أظهرت أن المخالفة سبقت رصدها منتصف الشهر الجاري، خلال مرحلة تشهد فيها المؤسسات الحكومية والسلطة التشريعية ووزارة البيئة جهوداً مكثفة للحد من التجاوزات والممارسات التي تهدد سلامة الأنهر والمجاري المائية".

وأكدت وزيرة البيئة بحسب البيان، أن "ما تم رصده يمثل مخالفة بيئية جسيمة وتجاوزاً صارخاً على نهر دجلة، ولا ينسجم مع التوجهات الحكومية الرامية إلى حماية الموارد المائية والحفاظ على البيئة الحضرية، مشددة على أن "الوزارة لن تتهاون في ملاحقة الجهات المخالفة واتخاذ الإجراءات القانونية بحقها".

واختتم البيان، أن "الوزارة وجهت بإقامة دعوى قضائية بحق بلدية الكرادة وإحالة ملف المخالفة إلى الجهات القضائية المختصة، لضمان محاسبة المتسببين ومنع تكرار مثل هذه التجاوزات، انسجاماً مع القوانين والتعليمات البيئية النافذة".



الحقيقة - متابعة

أكدت وزيرة البيئة سروة عبد الواحد، عدم التهاون مع المتجاوزين على نهر دجلة، موجهة بإقامة دعوى قضائية بشأن مد أنابيب صرف صحي في منطقة أبو نؤاس المطلة على نهر دجلة.

وذكر بيان لوزارة البيئة، أنه "استجابة لشكوى وردت من أحد المواطنين بشأن أعمال مد أنابيب صرف صحي جديدة في منطقة أبو نؤاس المطلة على نهر دجلة، وجهت وزيرة البيئة سروة عبد الواحد، بشكل فوري، بتشكيل فريق ميداني من المديرين العامين في الوزارة للتحقق من الشكوى وتحديد موقع المخالفة وتوقيت حدوثها واتخاذ الإجراءات القانونية بحقها".

وأضاف البيان، أن "وزيرة البيئة توجهت إلى موقع المخالفة برفقة عدد من مسؤولي الوزارة والوكيل البلدي ومديرين عامين من أمانة بغداد، للاطلاع ميدانياً على طبيعة الأعمال المنفذة وتقييم أثارها البيئية، في إطار المتابعة المباشرة التي تنتهجها الوزارة تجاه القضايا المرتبطة بحماية الموارد المائية".

## الجهد الخدمي بالحشد الشعبي يبشر إكساء شوارع بمنطقة الدورة بعد إكمال البنى التحتية



الحقيقة - متابعة

في هيئة الحشد الشعبي، بإشراف منذ ساعات الصباح الأولى أعمال إكساء الشوارع في منطقة الدورة محلة (854)، وذلك بعد إكمال مشاريع البنى التحتية الأساسية التي شملت شبكات الماء والمجاري والأرصفة".

أعلنت مديرية الجهد الخدمي والهندسي في هيئة الحشد الشعبي، عن المباشرة بإكساء شوارع محلة (854) في الدورة. وذكرت بيسان للمديرية، أن "مديرية الجهد الخدمي والهندسي

## أمين بغداد: التحول الرقمي مشروع استراتيجي متكامل لترسيخ الأنظمة الذكية والإدارة الرقمية



الحقيقة - متابعة

أكد أمين بغداد، عمار موسى كاظم، امس الاثنين، أن التحول الرقمي مشروع استراتيجي متكامل لترسيخ الأنظمة الذكية والإدارة الرقمية. وقالت الأمانة، في بيان: إن "أمين بغداد، عمار موسى كاظم، شارك في المؤتمر الرسمي للإعلان عن تفعيل تطبيق هيئة خدمات بغداد، الذي أقيم في فندق بابيل، بحضور محافظ بغداد، ورئيسة هيئة خدمات بغداد، وعدد من أعضاء مجلس المحافظة، والمديرين العامين في أمانة بغداد، إلى جانب ممثلي المؤسسات الحكومية".

وأكد أمين بغداد، في كلمته خلال المؤتمر، بحسب البيان، أن "التحول الرقمي لم يعد خياراً، بل أصبح ضرورة تفرضها متطلبات التنمية الحديثة وتطلعات المواطنين للحصول على خدمات حكومية أكثر كفاءة وشفافية وسرعة".

وأشار إلى أن "أمانة بغداد تنظر إلى التحول الرقمي بوصفه مشروعاً استراتيجياً متكاملًا، تعمل على ترسيخه في مختلف مفاصل عملها، انطلاقاً من قناعة راسخة بأن مستقبل المدن يقوم على الأنظمة الذكية والإدارة الرقمية".

وبيّن أن "الأمانة شرعت بتنفيذ عدد من المشاريع الرقمية، من بينها التحول الإلكتروني في إنجاز معاملات إجازات البناء والتصرف العقارية، واعتماد الجباية الإلكترونية في دائرة مضاء بغداد، إلى جانب المضي بخطى متكاملة لتوسيع أنظمة الدفع والتحويل الإلكتروني لتشمل مختلف الرسوم والضرائب والغرامات والجبائيات في جميع دوائر الأمانة".

ولفت إلى أن "أمانة بغداد، أطلقت كذلك تطبيق "بغداد... صوت المواطن" ليكون نافذة مباشرة للتواصل بين المواطن والمؤسسة البلدية، عبر استقبال الشكاوى والملاحظات ومتابعتها إلكترونياً، بما يعزز سرعة الاستجابة ويرتقي بمستوى الخدمات".

وثنّى أمين بغداد، "جهود هيئة خدمات بغداد وجميع الجهات التي أسهمت في إنجاز هذا المشروع" معرباً عن أمله بأن "تمثل هذه المبادرة خطوة جديدة نحو تعزيز التكامل بين مؤسسات الدولة، وأن تبقى خدمة المواطن الهدف الأساس الذي تتوحد من أجله جميع الجهود الحكومية".

## اعتقالات صادمة وملاحقة خارجية.. كيف تخطط بغداد لتفكيك منظومة الفساد؟

تقرير

السياسي خالد العرداوي، الحملة بأنها "تطور طال انتظاره"، معتبراً أن الفساد أصبح من أبرز العوامل التي أضعفت مؤسسات الدولة منذ عام 2003. وقال العرداوي، إن "التحقيقات الحالية تبدو وكأنها كرة تلج، إذ تقود الاعترافات إلى ملفات جديدة، وهو ما قد يوسع دائرة المتهمين بصورة متسارعة". وأضاف أن نجاح هذه الحملة "يعتمد على استقلالية القضاء وجرأة مؤسسات إنفاذ القانون في الوصول إلى جميع المتورطين دون استثناء"، متوقفاً أن تشمل التحقيقات مسؤولين حاليين وسابقين في حال توافرت الأدلة القانونية بحقهم، وأشار إلى أن "الفساد لم يعد ظاهرة فريدة، بل تحول إلى شبكة متشابكة تمتد عبر مؤسسات وقطاعات مختلفة، وهو ما يفسر حجم التحديات التي تواجه أي حملة إصلاح".

تجد مستمر

وتأتي هذه الحملة في وقت تشير فيه تقديرات وتقارير مختلفة إلى أن العراق خسر مئات المليارات من الدولارات خلال العامين الماضيين نتيجة الفساد وسوء الإدارة، فيما تقدر بعض المصادر غير الرسمية حجم الأموال المهدورة بما يتراوح بين 150 و300 مليار دولار. وبينما ينظر مراقبون إلى الحملة باعتبارها اختباراً حقيقياً لجدية الدولة في محاربة الفساد، يبقى نجاحها رهوناً بقدرتها على المؤسسات القضائية والرقابية على استكمال التحقيقات، والوصول إلى جميع المتورطين، واسترداد الأموال المنهوبة، بعيداً عن الضغوط السياسية والانتقائية في تطبيق القانون.



الشفافية والنزاهة، محمد الربيعي، أن ما يجري يمثل "بداية مهمة" في مسار مكافحة الفساد. وقال الربيعي، إن "الحكومة الحالية بدأت بمحاسبة أشخاص يُستتبه بتورطهم في هدر المال العام، وهذه الخطوة قد تساهم في استعادة أموال كبيرة وتخفيف الضغوط المالية التي تواجهها الدولة". وأضاف أن الحملة "تعزز ثقة الشارع بإمكانية تحريك ملفات كانت مجمدة لسنوات"، مشيراً إلى أن العراق يمتلك اتفاقيات تعاون قضائي مع عدد من الدول، ما قد يفتح الباب أمام ملاحقة المطلوبين خارج البلاد واسترداد الأموال المنهوبة. ولفت إلى أن التعاون الدولي قد يتوسع إذا ثبت ارتباط الأموال المهربة بأنشطة عابرة للحدود، بما يسمح بتفعيل آليات دولية لاستعادتها.

"كرة تلج" تتوسع

خطوة على طريق طويل

من جانبه، وصف الأكاديمي والباحث

وموظفين كبار ورجال أعمال على خلفية ملفات تتعلق بالفساد المالي والإداري. وأوضح المصادر أن التحقيقات استندت، في جانب منها، إلى إفادات مسؤولين موقوفين، من بينهم وكيل وزارة النفط لشؤون التصفية السابق عدنان الجميلي، الذي يُعتقد أن اعترافاته قادت إلى فتح ملفات جديدة وإصدار أوامر قبض بحق شخصيات أخرى مرتبطة ببعقود وصفقات حكومية. وأضافت أن بعض المطلوبين تمكنوا من مغادرة مواقعهم قبل تنفيذ المداهمات، ما دفع القوات الأمنية إلى تشديد الإجراءات وإغلاق مدخل المنطقة الخضراء، فيما تستمر التحقيقات وسط تكتم رسمي بشأن العدد النهائي للموقوفين وطبيعة الملفات التي يجري التحقيق فيها.

مجلس النواب عالية تصيف، عضو مجلس النواب محمد جميل المياحي، عضو مجلس النواب حسن الخفاجي، عضو مجلس النواب عبد الرحمن اللويزي، وبقا للوكالة الحكومية الرسمية. وشملت أيضاً: عضو مجلس النواب مضر الكروي، عضو مجلس النواب هند العباسي، عضو مجلس النواب محمد فرمان الجبوري، عضو مجلس النواب بشرى القيسي، عضو مجلس النواب السابق محمد الصيهود، وكيل وزارة النفط لشؤون التوزيع علي معراج وإبراهيم الصمديعي.

اعتقالات وتحقيقات متشعبة

وبحسب مصادر أمنية وقضائية، فإن الحملة التي انطلقت فجر الأحد شملت تنفيذ مذكرات قبض داخل المنطقة الخضراء في بغداد ومناطق أخرى، إضافة إلى عدد من المحافظات، وأسفرت عن اعتقال مسؤولين

ويرى رئيس مؤسسة النهريين لدعم



## هل نحن أوفياء بحب الوطن؟

طارق العبودي

كنا نسمع، ونحن صغار، أن حبّ الوطن من الإيمان، وحفظنا هذه العبارة عن ظهر قلب. لكن السؤال الذي يطرحه اليوم كل من يراقب الواقع الاجتماعي والسياسي والعملي في بلدنا هو: هل كانت هذه المقولة حقيقة تُترجم إلى سلوك، أم مجرد لقلقة لسان وشعار فضفاض يُرفع للمزايدة؟

إن الحقيقة تقتضي أن يتحول حب الوطن إلى ممارسة يومية وسلوك عملي، لا إلى كلمات تُردد في المناسبات والخطب. ولعل المسؤولية الأكبر تقع على عاتق من يقودون البلاد وصنّاع القرار والمتصدّين للشأن العام، فهم الأقدر على تقديم صورة حية وصادقة لهذا الحب من خلال التفاني في العمل، والإخلاص، وتغليب المصلحة العامة على المصالح الضيقة.

فالوطن ليس محطة مؤقتة نقضي فيها مصالحنا ثم نغادرها متى شئنا، وليس الولاء له أمراً ثانوياً يتراجع أمام الولوات للطائفة أو العشيرة أو المذهب أو القومية. فالوطن ليس مجرد قطعة أرض، بل هو قيمة تسكن الوجدان، ويتربّع في حدقات العيون، ويستقر في الضمير.

وما يؤلم حقاً أن يتحول الاختلاف الطبيعي بين مكونات المجتمع إلى خلاف وصراع، بل إلى قطيعة وإلغاء للأخر. مع أن الاختلاف سنة من سنن الحياة، وقانون اجتماعي تعيشه معظم شعوب العالم بحكم تنوعها الديني والقومي والثقافي والسياسي، وقد استطاعت كثير من الدول أن تجعل من هذا التنوع مصدراً للقوة والإبداع والتقدم.

لكن المؤسف أن الموازين في بلدنا كثيراً ما تتقلب، فتظن كل طائفة، أو جهة سياسية، أنها وحدها تمتلك الحقيقة، وأن غيرها على خطأ. وهذا ما يؤرق الوطنيين والشرفاء والمخلصين حين يرون التدهور والتخلف، وانتشار الجهل والفوضى، وضعف هيبة القانون، وتراجع قيم المواطنة.

فأين هو الإيمان الذي يعكس حباً حقيقياً للوطن؟ إننا بحاجة إلى إيمان يُترجم إلى وعي وثقافة وسلوك، يُرسخ قيم المواطنة، ويجمع أبناء الوطن على كلمة سواء، لننهض بلدنا، ونعيش كما تعيش سائر شعوب العالم في أمن وأمان، واستقرارٍ وسلام، وتقدمٍ وازدهار.

إن حب الوطن ليس شعاراً يُرفع، بل مسؤولية تُؤدى، وعملاً يُنجز، وأمانة يحملها كل مواطن. وحين يصبح حب الوطن ثقافةً متجذرة في الوجدان والضمير والسلوك، عندها فقط نستطيع أن نبني دولةً تستحقها الأجيال القادمة.

## وزير الصحة: اتفاق مبدئي لشمول محافظات الإقليم بخدمات الضمان الصحي



الإقليم". وتابع أن "هناك حديثاً عن تفعيل الخطاب واضحاً منذ اليوم الأول لدخولنا الوزارة بأننا منفتحون على الجميع بكل ما نقدمه من خدمات صحية".

الحقيقة - متابعة

أكد وزير الصحة، عبد الحسين الموسوي، وجود اتفاق مبدئي لشمول محافظات إقليم كردستان بخدمات الضمان الصحي. وقال الموسوي، خلال مؤتمر مشترك مع وزير صحة الإقليم، سامان البرزنجي، إن "اجتماعاً عقد مع وزير صحة الإقليم وتمت مناقشة مجمل العقبات وبعض التفاصيل التي من شأنها تسهيل التواصل في عملية تقديم الخدمة الصحية بين وزارة الصحة الاتحادية ووزارة الصحة في إقليم كردستان". وأضاف، أن "من المواضيع المهمة التي جرى تداولها ومناقشتها، ملف الأدوية والضمان الصحي، وإمكانية البدء بتوفير المقدمات اللازمة لشمول محافظات إقليم كردستان بالتوازي مع المحافظات الأخرى، إذ سيبدأ خلال الأسبوع المقبل، شمول محافظتي النجف الأشرف وكربلاء المقدسة، تليهما محافظتا البصرة وذي قار، كما تم التوصل إلى اتفاق مبدئي مع وزير صحة الإقليم للبدء بتوفير المقدمات اللازمة لشمول محافظتين في إقليم كردستان بخدمات الضمان الصحي".

وأشار إلى أن "القانون، في الفقرتين الثانية والسادسة، يدفع بهذا الاتجاه ولا يوجد أي محذور قانوني يمنع شمول محافظات

## العراق يحصل على منصب نائب رئيس الاتحاد العربي لنقل البري للدورة الثالثة على التوالي

المتخصصة في مجال النقل، إذ يضطلع بدور مهم في دعم التكامل والتعاون بين مؤسسات وشركات النقل البري في الدول العربية المتخصصة. وتابع، العربية وتنسيق الجهود الرامية إلى تطوير هذا القطاع الحيوي".

كشريك فاعل في دعم وتطوير قطاع النقل البري على المستوى الإقليمي كما تعزز حضور العراق داخل المنظمات والاتحادات العربية المتخصصة. وتابع، أن "الاتحاد العربي للنقل البري يُعد أحد أبرز المنظمات العربية

اجتماعاتها المنعقدة حالياً في المملكة الأردنية الهاشمية". وأضاف، أن "هذا يعكس حجم الثقة في الكفاءات العراقية والخبرات المتراكمة التي تمتلكها الشركة العامة لنقل المسافرين والوقود، وترسيخ مكانتها

للاتحاد العربي للنقل البري أعيد انتخاب مدير عام الشركة العامة لنقل المسافرين والوقود (الشركة العامة لخدمات النقل البري) كريمة كاظم حسين، نائباً لرئيس الاتحاد العربي للنقل البري للدورة الثالثة على التوالي، خلال

أعلنت وزارة النقل، عن حصولها على منصب نائب رئيس الاتحاد العربي للنقل البري للدورة الثالثة على التوالي. وقالت الوزارة في بيان إن "مجلس الإدارة والجمعية العمومية

الحقيقة - متابعة

## صحة الأنبار تستنفر ملاكاتها بعد تسجيل 32 حالة تسمم غذائي في الكرمة

وإعطاء الأدوية اللازمة للسيطرة على الأعراض، فضلاً عن مراقبة العلامات الحيوية وإجراء الفحوصات المخبرية للمصابين، مؤكداً أن "عدداً من المرضى غادروا المستشفى بعد تحسن حالتهم، فيما تم إدخال البقية لردهات المتابعة لحين استقرار أوضاعهم الصحية تماماً". وعن الإجراءات الرقابية، أوضح القيبي أن "شعبة الرقابة الصحية في قسم الصحة العامة، وبالتنسيق مع قطاع الكرمة، باشرت باتخاذ الإجراءات القانونية والأصولية بحق المطعم المعني"، لافتاً إلى "سحب نماذج من المواد الغذائية وإرسالها إلى المختبر المركزي لتحديد أسباب التسمم، تمهيداً لاتخاذ الإجراءات القانونية الصارمة على ضوء النتائج".

الحقيقة - متابعة

أعلنت دائرة صحة محافظة الأنبار، استنفر ملاكاتها الطبية والتمريضية بعد تسجيل 32 حالة تسمم غذائي في قضاء الكرمة، مؤكدة فتح تحقيق عاجل لمعرفة ملابسات الحادث. وقال مدير إعلام صحة الأنبار، محمد القيبي، إن "شعبة الطوارئ في مستشفى الكرمة للولادة والطوارئ استقبلت اليوم، 32 مصاباً بأعراض التسمم الغذائي إثر تناولهم وجبة طعام من أحد المطاعم في القضاء". مشيراً إلى "استنفر الملاكات كافة لتقديم الرعاية الطبية الفورية وإجراء التقييم السريري العاجل وفق البروتوكولات العلاجية المعتمدة". وأضاف القيبي، أن "الإجراءات الطبية تضمنت تعويض السوائل والأملاح

## الجمارك تحبط محاولة تهريب (24) بطاقة فيزا كارد في مطار بغداد الدولي

الحقيقة - متابعة

أعلنت الهيئة العامة للجمارك، أمس الاثنين، إحباط محاولة تهريب (24) بطاقة (فيزا كارد) بحوزة مسافرة في مركز جمرك مطار بغداد الدولي. وذكر بيان للهيئة أنه "بتوجيه مباشر من مدير عام الهيئة العامة للجمارك تامر قاسم داود، تواصلت جهودها الرقابية المشددة في المراكز الجمركية الحدودية والمطارات، من خلال تعزيز إجراءات التفتيش والتدقيق على المسافرين والامتعة، بما يساهم في منع محاولات التهريب وحماية الاقتصاد الوطني، مع الالتزام الكامل بتطبيق القوانين والتعليمات النافذة". وأوضح أن "مركز جمرك مطار بغداد الدولي تمكن من ضبط مسافرة في صالة مغادرة سامراء كانت تنوي السفر إلى دولة الإمارات العربية المتحدة، حيث أسفرت عملية التفتيش الدقيق عن العثور على (24) بطاقة "فيزا كارد" كانت مخبأة تحت ملابسها، في محاولة لإخراجها بصورة مخالفة للضوابط والتعليمات". وأكد البيان أن "عملية الضبط تمت بالتعاون مع مديرية أمن وحماية المطارات، وبإسناد من شرطة الجمارك، في إطار التنسيق المشترك بين الجهات الساندة، بما يعزز من كفاءة الإجراءات الأمنية والجمركية ويحد من محاولات التهريب ومخالفة الأنظمة والتعليمات".

## عشائر ذي قار تعلن تأييدها لجهود رئيس الوزراء في مكافحة الفساد

إلى ذلك، أشار شيخ عشائر آل الكربول لأنهم أخرجوا البلد بعملية تأخير كل الخدمات والأعمال الناجحة، لذلك نشد على يد رئيس الوزراء بعملية متابعة الفاسدين ومطاردتهم مهما كانت مناصبهم في الدولة".

وأكمل، أن "عملية إنهاء الفساد أحياء للمجتمع وتطوير للبلد، مردفاً أنه "بهذا المؤتمر نعلن عن المساندة المطلقة لرئيس الوزراء لإن عملية إنهاء الفساد تؤدي إلى بناء البلد وبناء أبناء الشعب والرفاهية وإنهاء البطالة وتوفير فرص عمل، كون هذه الأموال التي سرقت منعت الشباب من العمل".

وأختتم، أن "المسؤولين الفاسدين يجب معاملتهم بطريقة أكثر إيلافاً من الإرهاب"، مختتماً "العمل الذي قام به رئيس الوزراء ناجح جداً".

رئيس الوزراء لطاردة الفاسدين لأنهم أخرجوا البلد بعملية تأخير كل الخدمات والأعمال الناجحة، لذلك نشد على يد رئيس الوزراء بعملية متابعة الفاسدين ومطاردتهم مهما كانت مناصبهم في الدولة".



وأكد السفاح، إنه "نحضر هذا المؤتمر ونحن فرحين بما قام به رئيس الوزراء من أعمال ومتابعة الفساد، الذي لا يقل شأن عن الإرهاب"، مبيّناً أن "هنالك خطوات جدية من قبل الدولة خاصة من دولة

الإصلاحية الرقابة الأساسية لبناء عراق قوي ومستقر يصون حقوق الأجيال، ونعاهد الشعب على أن نبقي صمام أمان لوحدة الوطن واستقراره حتى يقلع الفساد من جذوره، ويصان مستقبل الأجيال".

واضاف ان "ما تشهده الساحة الوطنية اليوم من اجراءات صارمة واعتقالات قانونية بحق كبار الفاسدين للتطاولين على المال العام، يمثل خطوة مباركة نعلن تأييدنا المطلق ودعمنا الكامل لها، ونؤكد أن معركة مكافحة الفساد لا تقل أهمية عن معركة دحر الإرهاب".

وتابع "من هذا المؤتمر، وبإسناد عشائر ذي قار بتأييدها ورجائها، نعلن وضع ثقلنا الاجتماعي والوطني خلف رئيس مجلس الوزراء، والقضاء العراقي، والأجهزة الأمنية والرقابية، دعماً للحملة

الحقيقة - متابعة

أعلنت عشائر ذي قار، أمس الاثنين، عن تأييدها لجهود رئيس الوزراء علي الزبيدي في مكافحة الفساد، مشيرين ان سيادة القانون وبسط هيبة الدولة خط احمر. وقال شيخ البو شامة العام هدام موحان السفاح ورئيس قبيلة هشام، في كلمته خلال المؤتمر العشائري العام لعشائر ذي قار، انه "انطلاقاً من المسؤولية الوطنية والشريعة، وتأكيدها على الدور التاريخي والمبدئي للعشائر في حفظ كيان الدولة وبسط سيادة القانون، نلتقي اليوم في هذا المؤتمر العشائري الموسع لنقف موقفاً حازماً تملبه علينا مصلحة العراق العليا والقيم الاصيلية".

## الشاعرة المبدعة فليحة حسن: قصيدي فراشة شرسة عصية الانقياد

ولدت في النجف عام 1967. لها أربع مجاميع شعرية: لأنني فتاة، زيارة لمتحف الظل، خمسة عناوين لصديقي البحر، وولو بعد حين، إضافة إلى مجموعة شعرية للأطفال بعنوان حارس الأحلام. وهي حاصلة على شهادة الماجستير في اللغة العربية، وعضو مؤسس لمنتدى الأدباء الشباب في النجف، وعضو الهيئة الإدارية في اتحاد أدباء النجف، وعضو رابطة نازك الملائكة، ومديرة تحرير مجلة (بانيقيا) الصادرة عن اتحاد أدباء النجف. ترجمت قصائدها إلى عدة لغات أجنبية، ونشرت في المجلات والدوريات والصحف العراقية والعربية والعالمية، وشاركت في أغلب المهرجانات والمؤتمرات الثقافية والأدبية العراقية، ولها محاولات عديدة في النقد الأدبي كتبتها على شكل قراءات لبعض المجاميع الشعرية والقصصية. إنها الشاعرة المبدعة فليحة حسن، التي حاورناها وهي في أمريكا عبر الأثير، لنفتح معها صفحات من الإبداع العراقي في الغربية.

حاورها / علاء الماجد



العالمية تضم أعمالاً عراقية حققت حضوراً إبداعياً مهماً، كما أن كثيراً من الفنانين التشكيليين حصلوا على جوائز ومراكز متقدمة. أما في الشعر والنثر، وارتباطاً بتجربتي الخاصة، فحين حضرت أكثر من محفل ثقافي في أمريكا، كنت أسأل عن صدى بعض الأسماء العربية والعراقية ذات الحضور الإبداعي المهم، فلم أكن أسمع سوى اسم جبران خليل جبران، مما كان يصيبني بالخيبة والتعجب. والأمر يتطلب نضالاً من المبدع، ومساندة من المؤسسة الثقافية التي ينتمي إليها، وكلا الأمرين ليسا باليسيرين، لأن صناعة الاسم تحتاج إلى جهد شخصي ومؤسسي كبير.

**بعد التغيير، هل استطاع المنجز الثقافي والإبداعي أن يؤثر في الواقع السياسي والاجتماعي في العراق؟**

• لا أعتقد ذلك، فلم يعد المثقف العراقي يتبوأ مكان التأثير الفعلي في واقعه المعيش، لأنه ببساطة لم يعد ممثلاً فعلياً لإبناء مجتمعه، كما كان الشاعر العربي قديماً لسان حال قبيله. وقد برزت هوة كبيرة بين المثقف ومجتمعه، حتى صار المجتمع أحياناً يتعامل معه بوصفه طارناً أو مختلفاً. وأصبح المثقف يقف عند حدود الحلم، أما تسلم زمام الأمور والعمل الفعلي فذلك بعيد عنه.

**هل أنت مع الشهرة أم مع أهمية المنجز؟ مع الكاتب أم مع النص؟**

• الشهرة لا تعنيني أبداً، لأنها ليست مهمة من وجهة نظري. فقد يحتل



اللغة، فأفهم هذا المصطلح بوصفه توصيفاً للذائقة الشعرية العربية، بمعنى أنه لا مكان لخلود النص العربي في ذهن المتلقي إذا كان خالياً من الصورة الشعرية، إلا إذا دخل من باب الشاهد الشعري المستعمل مثلاً في كتب الأدب واللغة.

**أين تجد هوية الإبداع العراقي شاذة عالمياً: في الشعر أم المسرح أم النثر أم التشكيل؟**

• التشكيل العراقي هو الأكثر انتشاراً الآن عربياً وعالمياً، ونجد المتاحف

ما جاء بعد ذلك هو محاولات لترجمة النظرية النقدية الغربية وتطبيقها على الكتابات العربية، وهذا ليس بالأمر اليسير، ويتطلب جهداً كبيراً، لكنه لا يرتقي إلى حد التنظير أو الإتيان بنظرية نقدية عربية خاصة.

**أي لغة أسهل لكتابة الشعر عند فليحة حسن؟ وماذا تقولين عن شاعرية اللغة؟**

• لا توجد لغة سهلة في كتابة الشعر، وأصعب أنواع الشعر هو المكتوب بلغة السهل الممتنع. أما شاعرية

**كيف كانت البداية، وما نقطة التحول الأولى نحو عالم الشعر؟**

• على مستوى كتابة القصيدة، ليست لي بداية يمكن أن أقف عندها كحد فاصل بينها وبين زمن ما قبلها. فالطفولة هي بداية كتابة النص الشعري عندي، أما كنص اعترف به الآخرون، فيعود ذلك إلى إصدار مجموعتي الشعرية الأولى لأنني فتاة، التي صدرت عام 1991 في النجف، وحملت إشاراتي الأولى التي وجدت صدى لسدى المتلقي، بنوعه العام والخاص، وعلقت بعض نصوصها في الأذهان، مثل نص "أمنية"؛ (كان بودي أن أتيك... لكن شوارعنا حمراء، وأنا لا أملك إلا ثوبي الأبيض)، ونص "حقيقة"؛ (وأنا أصدع سلم داري أسأله عن كنهه قراري... أكل هذا العاله ويوجد من يدوس عليك؟!، وغيرها من النصوص التي تفاعل معها القارئ لما تحمله من صدق وعاطفة.

**هل يمكن أن تكون القصيدة فراشات شرسة تأبى الانقياد؟ ومتى تكون القصائد مائية تسيل شذرات؟**

• يمكن توصيف القصيدة بهاتين الصفتين معاً. أحياناً تقف عاجزا أمام تشكل قصيدتك، وتأتي إلا أن تكون كما تريد هي، لا كما تريد أنت. وأحياناً تخرج القصيدة بلا تخطيط مسبق، فمجرد وقوعك تحت حالة انفعالية ما، ترى نفسك وقد تحولت تلك الحالة إلى قصيدة تنساب من بين يديك انسكاباً يشبه سلاسة الماء، ولادة القصيدة أمر عجيب لا يمكن أن يوصف بالكلمات نفسها دائماً.

**ماذا تقول شاعرنا عن الفعل الجمعي ودوره في إشعاع الإبداع عموماً؟**

• فيما يخص الحاضر، لا يوجد فعل جمعي مؤثر في المساحة الثقافية، والتجريب يكاد ينحصر بين أفراد تظهر نتاجاتهم ثم سرعان ما تختفي دون أن تترك بصمة واضحة. سابقاً كنا نقرأ عن جماعات كان لها تأثير واضح في العملية الثقافية، فقد أثرت مثلاً جماعة شعر الستينيات في الشكل الكتابي للقصيدة، وتركت نتاجاً جمعياً كبيراً يعتقد به. أما الآن فالنتاج فردي، والفردية ليست لها سمات التأثير الجمعي ولا قوته.

**هل استطاع النقد أداء مهمته في توطيد العلاقة بين الشاعر والجمهور؟ وهل لدينا نقاد بالمعنى الصحيح؟**

• فيما يخص الشق الأول من السؤال، كثيراً ما أقرأ نقداً يعتمد على إبداع هوة بين المتلقي ونص الشاعر، فنرى

الصحف والمجلات التي تطلق على نفسها صفة ثقافية، لكنني أراها تفقد بريقتها الثقافي والغاية التي وجدت من أجلها، تاركة المساحة الأكبر للدعاية والإعلان، فيما تحتل الموارد الركيكة المنشورة بدافع المجاملات المساحة المتبقية.

**بين الثقافة ومؤسسات الحكومة الثقافية شرح كبير، كيف تعلقين ذلك؟**

• أعتقد أن السبب يعود إلى أن المؤسسة الثقافية تريد للمثقف أن يكون تابعاً لا شريكاً في صناعة القرار، بينما

**ما المساحة التي تشغلها المرأة في أعمالك الشعرية؟**

• ربما لأنني امرأة، فإن المرأة تشغل المساحة الأوسع في أعمالي، بدءاً من مجموعتي الأولى لأنني فتاة، وانتهاء بمجموعتي الشعرية التي أتمنى أن ترى النور قريباً، وهي لا تقل أنا... قل أنا. فالمرأة تحتل الجزء الأكبر والأهم من كتاباتي، لأن كتاباتي تتسرب من خلال ذاتي، أنا المرأة التي تعيش كل تقلبات الحياة ومكابداتها وأحلامها. ولست أجنب الصواب إذا قلت: أنا نصي، ونصي أنا، وحتى لو أخذ علي هذا القول، فهذه هي الحقيقة، وأنا في الشعر لا أخاف لومة ناقد.

**ما رأيك بالإصدارات الثقافية عموماً، والصفحات الثقافية في الصحف على وجه الخصوص؟**

• لا أتق بما يصدر الآن من صحف ومجلات عربية أو عراقية، لأن غالبيتها افتقدت المنهجية والرصانة. وما زلت أتابع، على مضض، بعض

لاعب كرة القدم الأضواء لإنجاز عضلي، وقد يصنع الإعلام الشهرة لشخص بسبب حماقة ارتكبتها. لذلك فإن النص وأهمية المنجز هما ما أسعى إلى تكريسهما.

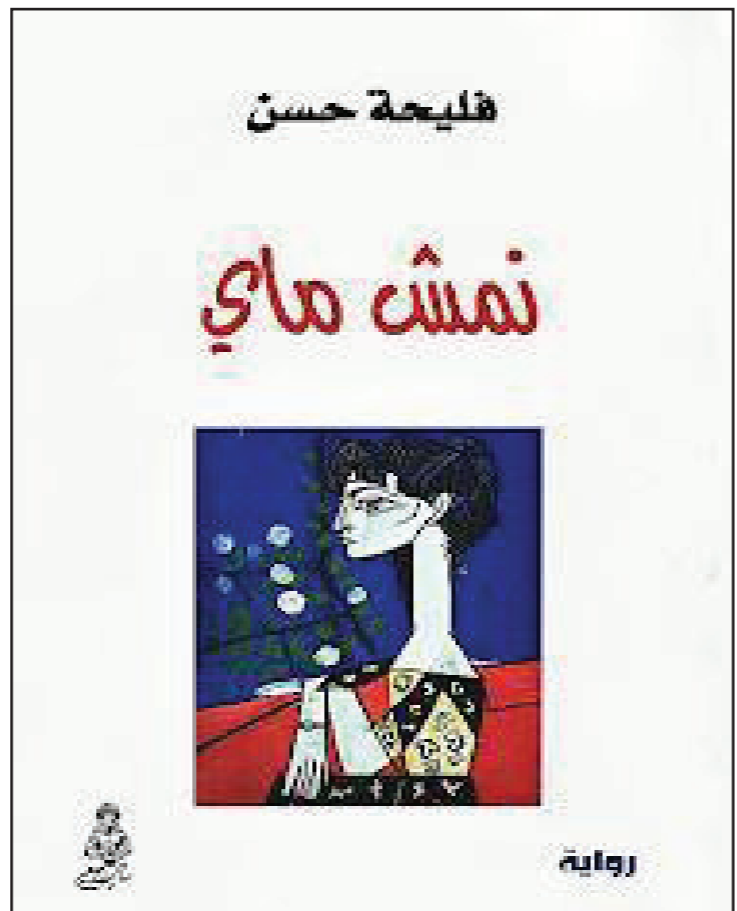
كما أنني لست مع الأسماء الرنانة، بل مع قيمة العمل المقدم، لأن المبدع قد يتذبذب عطاؤه بين التألق والتراجع، وربما يتوقف. لذلك أتابع النصوص بعيداً عن أسماء أصحابها، وكثيراً ما تشدني نصوص لشباب لم يصنعوا أسماءهم بعد، بينما قد أقرأ نصاً لكاتب معروف فأجده خالياً من سمات الإبداع، وعندها لن يشغف له اسمه، بل ربما ينعكس ذلك سلبياً على تلقي أعماله السابقة.

**ما المساحة التي تشغلها المرأة في أعمالك الشعرية؟**

• ربما لأنني امرأة، فإن المرأة تشغل المساحة الأوسع في أعمالي، بدءاً من مجموعتي الأولى لأنني فتاة، وانتهاء بمجموعتي الشعرية التي أتمنى أن ترى النور قريباً، وهي لا تقل أنا... قل أنا. فالمرأة تحتل الجزء الأكبر والأهم من كتاباتي، لأن كتاباتي تتسرب من خلال ذاتي، أنا المرأة التي تعيش كل تقلبات الحياة ومكابداتها وأحلامها. ولست أجنب الصواب إذا قلت: أنا نصي، ونصي أنا، وحتى لو أخذ علي هذا القول، فهذه هي الحقيقة، وأنا في الشعر لا أخاف لومة ناقد.

**ما رأيك بالإصدارات الثقافية عموماً، والصفحات الثقافية في الصحف على وجه الخصوص؟**

• لا أتق بما يصدر الآن من صحف ومجلات عربية أو عراقية، لأن غالبيتها افتقدت المنهجية والرصانة. وما زلت أتابع، على مضض، بعض



## ساعات العمل والثقافة الادارية



نهاد الحديدي

الثقافة الإدارية مرت بمراحل مختلفة حتى وصلت إلى مرحلة متطورة في الأنظمة والإجراءات والممارسات وأساليب التقييم والاهتمام بالترتيب وتطوير القوى البشرية وتطوير بيئة العمل والاهتمام بالرضا الوظيفي كأحد العوامل التي تعزز الانتماء وترفع مستوى الكفاءة والإنتاجية، والتركيز على رضا المستفيدين وتعزيز الصورة الذهنية للمنظمة في المجتمع.

الحديث هنا عن ساعات العمل المرنة أو المرونة في ساعات العمل، وهي ما يطلق عليها اختصاراً (الدوام)، ولا أرى من أين جاءت كلمة دوام.. المهم أن التحول إلى ساعات العمل المرنة بدأت تنفتح له الإشارات الخضراء، هل حصل هذا التغيير عن قناعة بهذا المبدأ أم بسبب تأثير التقنية أم لحل مشكلة الزحام؟ كان تسجيل الحضور والمغادرة هو أحد معايير تقييم أداء الموظف وفي بعض الحالات يكون هو المعيار الأقوى، صمد هذا المعيار لفترة من الزمن وقام الانتقادات وكان لدى بعض المديرين وسيلة تساعد على المتابعة وقد لا تساعد كمعيار موضوعي على التقييم إذا كان التركيز فقط على الحضور والانصراف

في موضوع ساعات العمل من حيث عددها ومرورتها وإمكانية جعلها عن بعد في أيام محددة، كل ذلك لا بد أن يأخذ في الاعتبار طبيعة العمل وبيئة العمل، هل العمل حضورياً فيه خدمة إنسانية مباشرة للمستفيدين أم أن التعامل البشري المباشر أصبح -يا للعجب- من مؤشرات التخلف الإداري في نظر البعض؟

المرونة في ساعات العمل تتضمن كثيراً من الإيجابيات منها التأثير الإيجابي على علاقة الموظف بالأسرة، وتعزيز العلاقة المهنية بين الموظف وعمله كنتيجة لاختيار الموظف لساعات العمل المناسبة بما يتفق مع طبيعة العمل. ومن الإيجابيات كذلك التركيز على الإنتاجية وليس على الحضور والانصراف. هذا يعني أن المرونة في ساعات العمل تتطلب وضوحاً في الأهداف والوضوح في أساليب التقييم وتحديث الأنظمة وعقود العمل بما يضمن الحقوق والواجبات... المرونة في ساعات العمل ليست سبباً كافياً للحكم على المنظمة بالتطور لأن هذا الإجراء يعتمد على طبيعة عمل المنظمة، أما الاعتقاد أن هذه المرونة تحقق الرضا الوظيفي وترفع مستوى الأداء والإنتاجية فهذا أمر لا يتأكد إلا بدراسات؛ لأن هذه المرونة قد لا تكون مناسبة للجميع.

في العراق، يحدد قانون العمل ساعات العمل الطبيعية بـ 8 ساعات يومياً أو 48 ساعة أسبوعياً. تتشابك ساعات الدوام مع الثقافة الإدارية لتحديد الإنتاجية العامة؛ حيث إن التحول من التركيز على "إثبات الحضور والانصراف" إلى التركيز على "الإنتاج الفعلي والأهداف" من المهم التركيز على المهام ذات القيمة العالية للمؤسسة. هذه المهام تدعم الأهداف الاستراتيجية وتحسن رضا العملاء. هذا يزيد من فعالية استخدام الوقت والموارد... في النهاية، ترتيب المهام حسب الأولوية أساسي في إدارة الوقت. يسمح بالتركيز على المهام ذات الأهمية والقيمة. هذا يزيد من كفاءة العمل وتحقيق الأهداف... تحسين إدارة الوقت والإنتاجية مهم جداً لنجاح المؤسسات. يمكن تحقيق ذلك من خلال تعاون قوي بين المدراء والموظفين. يجب على المدراء تفويض المهام بشكل فعال ودعم الموظفين.

فبعد دعوتها وحسن استقبالتها وضياقتها في بغداد، عادت إلى بيروت لتكتب مقالها الشهير بعنوان صادم: "قمة الرعاية أو قصر النهاية". فقد أدركت، بفتنتها ونكاتها، وخلال أسبوع واحد فقط من إقامتها في العراق، حقيقة المشهد الثقافي وموقف السلطة منه، فكان ذلك العنوان وحده أدق وصف تستحقه مرحلة ما بعد عام 1968؛ إذ كان الأديب وال كاتب والفنان أمام خيارين لا ثالث لهما: إما أن يسير في قطار السلطة، وإما أن يكون مصره زنازين قصر النهاية المرعب، الذي شهد تصفية آلاف المثقفين.

كان الوجه الآخر، والحقيقي، لجمهورية صدام يمضي بسرعة نحو صناعة الإنسان ذي البعد الواحد، الإنسان المجرد من حرية وكرامته وإنسانيته وعفوانته وتفكيره المستقل.

وأمام هذا الواقع، مارس الكثير من الأديب والفنانين والمثقفين، بشكل عام، مبدأ "التقية" حافظاً على سلامته عائلته قبل سلامتهم، وبذلك يمكننا إنصاف مثقفي تلك المرحلة وترثته ساحتهم تماماً من تهمة المساهمة في انحدار الثقافة أو بداية حملة التجهيل التي قادها البعث، بل إن العكس هو الصحيح، لأنهم حافظوا، قدر ما استطاعوا وبشتى الوسائل، على عدم إطفاء ما تبقى من الوهج الثقافي في عراق ذلك الزمن.

ففي إطار حملات سلطة البعث لتلميع صورتها، سعت وزارة الثقافة والإعلام، لاهتنة، إلى توجيه الدعوات لكبار الكتاب والأديب والإعلاميين العرب، واستضافتهم وإغداق العطايا عليهم لشراء نهمهم. لكن المفاجأة جاءت من غادة السمان وحدها،

(يتبع)

## من المسؤول عن الجهل المعاصر؟



العالم الخارجي المتحضر. وكان من مخرجات ذلك لاحقاً الدور السياسي الذي كلفه الكثير من الملاحظات والاعتقالات والتصفيات الجسدية بسبب قيادته للحركة التحررية. في المقابل، اجتمعت القوى القومية والدينية وطوابير الرجعية لتشكل الجبهة المضادة، ليس سياسياً فحسب، بل كانت أيضاً جبهة مناوئة لكل عمليات التنوير والتحديث والتحرر الاجتماعي، بسبب طبيعتها الارتدادية. وخلال سنوات الحرب الباردة، كان من الطبيعي أن يقف المعسكر الغربي إلى جانب هذه القوى الرجعية والتكتلات العنصرية المتخلفة، ويدعمها ويفتح أبواب السلطة أمامها عبر انقلابات خطت لها دوائر مخابراته. وقد حقق منفذو تلك الانقلابات نجاحاً فاعلاً في أداء الدور المطلوب منهم، وكانت من أولوياتهم ملاحقة اليساريين واستهدافهم، وهم الذين كانوا يشكلون غالبية مثقفي بلدانهم، حتى وصل الأمر إلى ارتكاب مجازر دموية سجلها التاريخ المعاصر، وحفظتها الوثائق والشواهد بوصفها واحدة من أشنع الجرائم التي ارتكبت بحق الإنسانية، الأمر الذي أحدث لاحقاً فراغاً استثمرته تلك الجهات الرجعية، فأنجبت أجيالاً مشوهة، معصوبة الأبصار، امتلأت عقولهم بالجهالة والخرافات والأباطيل. هل تحمل السلطة مسؤولية الجهل؟ إذا أردنا أن نجيب عن هذا السؤال بصدق وحيادية، فعلياً أن نكون موضوعيين وأمناء في تدوين الحقائق

التاريخية الآتية: كان كلا الطرفين، السلطة والمثقف، في الحقبة الملكية، وجمهورية قاسم عارف، ولغاية عام 1968، مساهماً فاعلاً في نشر مفردات المعرفة والتعلم والتحرر ومكافحة الجهل والتخلف، بغض النظر عن شكل المعرفة المنهجية والفكرية التي كانت تتبناها تلك السلطات وأهدافها.

وللتأكيد، فإننا لا نتوقف هنا عند العناصر المنتمية إلى الأحزاب اليسارية، فهناك جمهور واسع من المثقفين كانوا على درجة من الاستنارة والتعليم والتهديب والتأثير المجتمعي. لكن هذا التوصيف لا ينطبق على السلطة الفاشية بعد عام 1968، وإن كانت قد سعت، بشكل من الأشكال وبحدود معينة، إلى إضفاء الكثير من المساحيق على الأنشطة الأدبية

## فاروق عبد الجبار البصري

لا يمكن إغفال الصراع السياسي العالمي، ولا سيما خلال النصف الثاني من القرن العشرين، بين المعسكر الاشتراكي بقيادة الاتحاد السوفياتي آنذاك من جهة، والمعسكر الرأسمالي بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية من جهة أخرى، والذي اصطاح على تسميته بـ "الحرب الباردة". وكان لهذا الصراع المحتدم انعكاسات واضحة وجليّة على أغلب المدارس الفلسفية والعقائدية والاتجاهات الفكرية والأنشطة الأدبية والفنية، وعلى الثقافة بشكل عام.

إن أي مراجعة تاريخية للواقع الثقافي العراقي إبان تلك الفترة الزمنية ستجد انعكاسات ذلك الصراع السياسي الدولي واضحة على الثقافة المحلية. وقد شكّل الحزب الشيوعي العراقي، وأنصاره ومؤيديه والمستقلون من ذوي الميل اليسارية، البوابة التي فتحت الأفق أمام الثقافة في العراق، بل منذ الربع الأول من القرن العشرين. وكحقيقة تاريخية لا يمكن إنكارها، وما زال معظم المهتمين بالشأن الثقافي العراقي يعترفون بها، فإن هذا اليسار، بتنظيماته ومستقله، كان الأكثر فعالية في قيادة المد الثقافي بكل فصوله وحقوقه وجوانبه.

لقد أدى الثقاف العراقي هذه الدور بكل حرص وأمانة وتفان، فحرّك المياه الراكدة وأحدث ما يشبه صدمة الوعي، ولا سيما بعد تأسيس الدولة العراقية الحديثة عام 1921، وانفتاح العراق، ولأول مرة، على

(1) نستثنى هنا فترة التسعة أشهر من العام 1963، التي استولى فيها حزب البعث للمرة الأولى على السلطة بتخطيط ودعم مباشر من المخابرات الغربية، لينفذوا أشنع عمليات التعذيب والإعدام والاعتقال بحق أغلب رموز الثقافة العراقية.

(2) لقد استنسخ حزب البعث تماماً التجربة الفاشية التي طبقها المستشار الألماني أدولف هتلر الذي انفراد بالسلطة في ألمانيا منذ العام 1933 ولغاية مصرعه عام 1945، فشرع في عمليات عنفية منظمة على تفكيك المجتمع وحتى الأسرة وإعادة تشكيلها وفق ثقافة قومية عنصرية، وكان من ضمنها استهداف الأطفال والفتية وتشكيل ما يسمى بالمنظمات (الطلانغ) والأشبال) وهي الترجمة الحرفية للمنظمات التي شكلها صدام لاحقاً، إضافة إلى منظمة (ذوو القمصان السود) التي يقابلها بعياً منظمة الجيش الشعبي.

وتحضرنا هنا حادثة شهيرة مسجلة تلفزيونياً عندما زار خلالها صدام حسين إحدى المدارس الابتدائية وعاقب مديرها وطاعها التعليمي كله، لأن أطفال الصف الأول الابتدائي لم يحفظوا شعار الحزب وأهدافه!

## تكوير العقل وتسطيح الوعي: بين فتنة الكرة وهيمنة الفرجة

وتكمن خطورة هذا النمط من الإلهاء في كونه لا يُمارَس بالقسر، بل بالمتعة، ولا يُفرض من الخارج وحده، بل يُستمدج في الداخل، حتى يصبح الفرد شريكاً في إعادة إنتاجه. فالشبح المتعصب، الذي يدافع عن ناديه أو لاعبه كما لو كان يدافع عن قضية وجودية، لا يدرك غالباً أن هذه الطاقة العاطفية الهائلة تُوجّه بعيداً عن مجالاتها الطبيعية، وأنها تستنزف في صراعات رمزية لا تمسّ مراكز القوة الحقيقية، ولا تهدد البنى المنتجة للأزمات.

وفي هذا السياق، لا يمكن إغفال أن هذه القوالب الثقافية والرمزية لا تنشأ من داخل المجتمعات العربية بصورة عفوية، بل تُفرض من الخارج تحت مسمّيات متعددة، من قبيل العولمة، والترفيه، والانفتاح، وصناعة النجومية، وهي مسمّيات تبدو في ظاهرها محايدة، لكنها تحمل في جوهرها آليات دقيقة لإعادة توجيه الوعي الجمعي، وتحديد سلم الأولويات بما يخدم منطق التبعية والاستهلاك. ولا يمكن مقاومة هذه القوالب أو تحييد آثارها إلا عبر وعي الفرد بمسؤوليته التاريخية والأخلاقية تجاه وطنه ومجتمعه، وإدراكه أن الانغماس المفرط في اللهو واللعب لا يمكن أن يكون بديلاً عن الاهتمام بالأولويات التنموية في شقها الاقتصادي والاجتماعي والثقافي، ولا عن المساهمة الواعية في بناء الحاضر وصياغة المستقبل.

ومن هذا المنطلق، تبرز ضرورة التفاف الفرد، بكل وعي ومسؤولية، حول

بالخروج نحو التفكير النقدي أو الفعل الواعي. ويؤدي هذا التضخيم المنهجي إلى تسطيح الوعي الجمعي، إذ ينشغل العقل العام بتفاصيل ثانوية من قبيل نتائج المباريات، وأجور اللاعبين، وصراعات الأندية، بينما تقصى القضايا الكبرى إلى الهامش. فالمجتمع الذي يُستغرق في متابعة أخبار الملاعب، يصبح أقل استعداداً لمساءلة الواقع السياسي والاقتصادي والاجتماعي الذي يعيشه، وأضعف قدرة على بلورة موقف جماعي واع تجاه مصيره. وهنا لا يكون الإلهاء نتيجة جانبية، بل وظيفة بنوية داخل منظومة السيطرة الحديثة، التي لا تحتاج إلى فرض الصمت، لأنها تُغرّق الناس في الضجيج.

مسبباً على الوعي الجمعي حدثاً عفويًا أو نتيجة طبيعية لتطور الرياضة، بل جاء ثمرة تفاعل معقد بين الإعلام المعولم، واقتصاد السوق، وصناعة الفرجة، حيث جرى نقل اللعبة من مجالها الإنساني الطبيعي إلى فضاء رمزي مشحون بالدلالات والهويات والانتماءات البديلة. فلم تعد المباراة تسعين دقيقة من التنافس البدني، بل أصبحت حدثاً وجودياً، تعلق عليه أشاعر، وتبني حوله الولاءات، ويُعاد من خلاله معنى الانتصار والهزيمة في وعي الفرد والجماعة. هذا التحول الخطير جعل من كرة القدم ما يشبه أيدولوجيا ناعمة، تُقدّس رموزها، وتضخم شخصياتها، وتمنح قيمة تتجاوز قيمتها الواقعية، بحيث يُستبدل الانتماء الحقيقي للأمة أو المشروع الحضاري بانتفاء رمزي عابر، لا يتجاوز حدود الشعار والنتيجة. وهنا يبدأ تكوير العقل، حين يُعاد تشكيل اهتمام الإنسان ضمن دائرة مغلقة من الفرجة والانفعال، دون أن يسمح له

ما إذا كان هذا الانشغال الكثيف بكرة القدم مجرد انعكاس لتقائمي للعبة الثقافية، أم أنه جزء من آليات أعقق لإعادة تشكيل العقل العربي، وتوجيه اهتمامه بعيداً عن أهدافه التاريخية ومصيره الحضاري. وانطلاقاً من ذلك، يثير هذا المقال الإشكاليات الآتية:

إلى أي حدّ يمكن اعتبار الاهتمام المفرط بكرة القدم شكلاً من أشكال الإلهاء المنهجي للعقل الجمعي العربي؟ وهل تمثل هذه الظاهرة أداة من أدوات الهيمنة الثقافية والتفكيك الناعم؟ وما أثر ذلك في إعادة إنتاج الفشل الاجتماعي وتحويل المجتمعات العربية إلى كيانات استهلاكية تابعة؟



عذنان محمد بن مير

لم تُعدّ كرة القدم، في المجتمعات المعاصرة بعامة، وفي المجتمعات العربية بخاصة، مجرد لعبة رياضية أو وسيلة ترفيه بريئة، بل تحوّلت إلى ظاهرة كونية شاملة تتجاوز حدود الملاعب لتستقرّ في صميم الوعي الجمعي، وتحتلّ موقعا مركزيا في اهتمامات الأفراد والجماعات. فقد غدا تتبّع أسماء اللاعبين، والأندية، والألقاب، والكؤوس، نشاطا يوميا دائما، وموضوعا للانقسام الصاد، وأحيانا للصراع الرمزي، في مقابل تراجع لافت للاهتمام بالقضايا المصرية للأمة، من عدالة، وحرية، وتنمية، وهوية، وقيم أخلاقية وإنسانية جامعة.

هذا التناقض الصارخ بين تضخم الاهتمام بالفرجة الرياضية وانحسار الوعي بالقضايا الكبرى، يطرح إشكالا فكريا وفلسفيا عميقا حول طبيعة العلاقة بين الرياضة والوعي، وحول





# الحقيقة الرياضي

الثلاثاء

2026 06 30

العدد (3153)

## رئيس اتحاد الكرة الأسبق حسين سعيد : من اختار هؤلاء اللاعبين؟ وما هي المعايير التي تم اعتمادها في اختيارهم؟ خلال أربع سنوات لم نضع حارس مرمى جديداً



الحقيقة / خاص

قال رئيس الاتحاد العراقي لكرة القدم الأسبق الكابتن حسين سعيد « تأهلنا ونحن في المركز (٤٨) عالمياً وخرجنا من البطولة ونحن في المركز نفسه، فأين الطموح؟ وخلال أربع سنوات، تم تغيير عدد كبير من المدربين، ولم ننجح في صناعة حارس مرمى جديد أو ترميم خط الدفاع، أو إعداد مهاجمين حاسمين يصنعون الفارق في المباريات.

وتساءل سعيد قائلاً، من اختار هؤلاء اللاعبين؟ وما هي المعايير التي تم اعتمادها في اختيارهم؟ نحن بحاجة إلى لاعبين يتمتعون بشخصية

واضحة للجميع حتى من داخل الاستوديو التحليلي، وخلال الإنخفاض الملحوظ في مستوى الأداء خلال مناقشة هذه الجوانب الفنية ومعالجتها قبل اتخاذ أي قرار بشأن تجديد عقد المدرب.

وقوية، وانضباط تكتيكي، والعرضية، وكذلك في إعادة الكرة إلى الحارس، تكررت في ثلاث مباريات متتالية دون أي تصحيح، رغم أنها كانت وروح قتالية عالية. وأضاف: الأخطاء الفردية خصوصاً في الكرات الثابتة

رواه كاساس  
ونقله ارنولد!

جعفر العلوي

اجهزت نتيجة مباراة منتخبنا الوطني مع نظيره منتخب السنغال ضمن مونديال 2026، على آخر قطعة غطاء تستر منتخبنا الوطني وتغطي العيوب والكوارث التي رافقت فترة الإعداد منذ مباراة الملحق مع بوليفيا، التي أعلنت وصولنا رسمياً بالرقم 48 إلى مونديال العالم، واستكملت السلسلة بفخ معسكر اسبانيا والمباراة مع المندور التي انتهت بالتعادل الإيجابي، وقيل ما قيل عنها حول جهوية المنتخب القصوى ووصوله لمرحلة البروفشنل بمقارعة الكبار، يومها تنفس مدرب منتخبنا الوطني السيد ارنولد الصعداء وأعلن بالفم المليان أن لديه منتخباً رائعاً يشاركه التفكير بالوصول إلى أبعد نقطة.

هنا تدخل المدرب السابق الإسباني كاساس مؤكداً بأنه هو من ارتقى بالفريق ولبحذر في الوقت ذاته من المتأدي في التفاؤل، لأن المنافسة في البطولة تختلف تماماً عن مباريات الإعداد، وفعلنا ومع افتتاح المشوار مع منتخب النرويج والخسارة بريابية وتكشف جملة العيوب، بدأ ارنولد بالحديث عن التركة الثقيلة التي حاول معها بنشئ الطرقي لتقليل سقف الهزائم وتفادي الإخطاء الكثيرة التي أضرت عن تسعة اهداف على حد قوله، والظاهر انه اخذ ينقل عن كاساس حرفياً تصرفاته واخطاء المونديال بالتشكيلات غير المتشابهة والاعتماد على لاعبين لا يصلحون للتواجد في المونديال وأنه اشركهم في الدخول الشرقي التاريخي إلى الملعب في مشاركة لا ترقى إلى حدود التواجد فقط ومن بعدها فليحصل الطوفان.

لقد كشفت المشاركة ضعف المنظومة التي تدير كرة القدم وعشوائية تفكيرها لسنوات طوال من عمر الاتحاد السابق المغلق الذي لم يتكفل باصلاح أي خلل في ماكينة الدوري ومشاركة انديتنا المخجلة كنتيجة حتمية له، وايضا للإخفاقات المتكررة لفرق الفئات العمرية الناشئين والشباب ومنتخب 23 ايضاً، وهي خيوط اوصلتنا إلى ما نحن عليه لمنتخب بلا هوية، ولا مكانة، وليس له القدرة على مجرد الإفصاح عن نفسه ممثلاً لاسيا، فكان الاسوأ بحق، ويقينا أن الحال سيستمر إلى ما هو أكثر خيبة لو استمر تقوقع اتحاد الكرة على نفسه، وانعزاله عن المؤسسات الرياضية الساندة وبصورة خاصة اللجنة الأولمبية، التي من الممكن أن تلعب دوراً كبيراً في النهوض ودعم الاندية وفرق الفئات العمرية وهو ما تنمناه لأسرة الاتحاد الجديدة.

همسة ...

سنسمع سيلاً من التبريرات المغلفة بالمؤامرات وستلقى الإخفاقة وتعصب براس الاعلام، والبرامج والجمهور والشخصيات، للتخفي حول الجدران الزجاجية التي تكشف كل شيء، وهو اسلوب قديم جديد سئمنا منه واسقطه جمهورنا الرياضي.

## اليوم.. اجتماع عاجل لاتحاد الكرة العراقي وقرارات مهمة عن المنتخب على الطاولة

المدرّب الأسترالي مع المنتخب الوطني لكرة القدم بعد انتهاء بطولة كأس العالم. يذكر أن بعض المواقع ومنصات التواصل الاجتماعي تداولت خلال الساعات الماضية أنباءً تحدثت عن توجه الاتحاد العراقي لكرة القدم إلى عدم تجديد عقد المدرب الأسترالي غراهام أرنولد بعد انتهاء ارتباطه الحالي مع المنتخب الوطني عقب نهاية كأس العالم.

المنتخب العراقي في بطولة كأس العالم ٢٠٢٦، ومناقشة الدروس المستفادة منها إلى جانب بحث عدد من النقاط المتعلقة بتطوير الكرة العراقية خلال المرحلة المقبلة. وأن جميع أعضاء مجلس الإدارة أبلغوا بموعد الاجتماع، ومن المقرر حضورهم بالكامل، من أجل وضع استراتيجية شاملة لمسيرة المنتخب العراقي وبقية المنتخبات العراقية في الاستحقاقات

الحقيقة / خاص

يعقد مجلس ادارة الاتحاد العراقي لكرة القدم اليوم الثلاثاء اجتماعاً استثنائياً مهماً لمجلس إدارة الاتحاد في العاصمة بغداد، وذلك لمناقشة واقع المنتخب العراقي وخطط المرحلة المقبلة، عقب مشاركته الأخيرة في نهائيات كأس العالم ٢٠٢٦، إلى جانب وضع برنامج إعداد المنتخب الوطني للاستحقاقات المقبلة. كشف ذلك عضو الاتحاد

## انطلاق المعسكر التدريبي للكيوكوشنكاي في جامعة الموصل



الحقيقة / منى احمد الجبوري

انطلقت في القاعة المغلقة بجامعة الموصل يوم السبت الماضي، فعاليات المعسكر التدريبي للعبة الكيوكوشنكاي، الذي يقيمه الاتحاد العراقي للكيوكوشنكاي فرع نينوى تحت إشراف اللجنة الوطنية العراقية - فرع نينوى. وشهد المعسكر حضور كل من علي نزار حسن، رئيس الاتحاد الفرعي للكيوكوشنكاي في نينوى، وهانشي عمار عدنان، رئيس الاتحاد العراقي المركزي للعبة، وشيهان عامر محمد، مدرب المنتخب الوطني العراقي للكيوكوشنكاي، إلى جانب نخبة من المدربين واللاعبين. وتأتي ضمن خطة طموحة لتطوير رياضة الكيوكوشنكاي في العراق، واكتشاف المواهب الشبابية القادرة على رفع اسم الوطن عالياً في البطولات العالمية.

## الهيئة الإدارية لنادي الزوراء تعتمد (ايداس) لتجهيز الفريق الاول ورسمياً.. «قوية» إلى الدوري التركي



الجمهورية الكبيرة»، وأضافت أن «هذه الخطوة تأتي ضمن رؤية الإدارة لتطوير الجانب التسويقي للفريق على أن يتم الكشف عن قميص الزوراء الجديد خلال الفترة القريبة القادمة».

قوية الى الدوري التركي

وذكرت الهيئة في بيان لها أن «مقر النادي في العاصمة بغداد شهد لقاء جمع رئيس الهيئة الإدارية جيدر شنشول مع ممثلي الشركة العالمية لتنسيق تزويد الفريق بأحدث التصاميم الحصرية التي تليق بتاريخ «النورس» وتلبي تطلعات قاعدته

وذلك بعد الاتفاق على جميع تفاصيل التعاقد، ومن المقرر أن يقدم النادي لاجبه الجديد رسمياً أمام وسائل الإعلام والجمهور، إيداناً بانطلاق مشواره الاحترافي الأول في الملاعب التركية. ويعد حسن عبد الكريم من أبرز نجوم الكرة العراقية خلال السنوات الأخيرة، إذ مثل المنتخب العراقي في العديد من المشاركات الدولية، كما تألق مع الزوراء في دوري نجوم العراق، وكان من الركائز الأساسية للفريق قبل انتقاله إلى تجربته الاحترافية الأولى في تركيا.

الملقب شعبياً بـ«قوية»، انتقله رسمياً إلى نادي جوروم التركي، بعد إكمال إجراءات انضمامه إلى الفريق استعداداً للموسم الكروي

## تعاقبات نوعية وتجديدات مبكرة.. حراك ساخن في ميركاتو دوري نجوم العراق



محمد كوفي قادماً من نادي الكرخ وجدد عقدي نياز محمد وسفين منصور، وعلى صعيد الجهاز الفني، توصلت إدارة أربيل إلى اتفاق شبه نهائي مع المدرب لؤي صلاح لتولي قيادة الفريق الأول بانتظار الإعلان الرسمي عن تفاصيل العقد.

وبالولندي والمجري والازبيجاني والإيراني في حين نجح نادي الكرمة في التعاقد مع المهاجم وكاغ رمضان. أما نادي الزوراء فقد عزز خطه الدفاعي بضم المدافع ماسيس أرتين قادماً من نادي الطلبة وفي المقابل، تعاقد نادي أربيل مع اللاعب

الحقيقة / خاص

مشواره مع «أبناء الحدياء». من جانبه، عزز نادي زاخو صفوفه بالتعاقد مع لاعب الوسط الجنوب أفريقي سيفو مبولي، في خطوة تهدف إلى رفع جودة الخطوط الخلفية والوسطى للفريق، بينما تعاقد نادي النفط مع اللاعب حيدر عبد الرحيم قادماً من نادي زاخو نفسه. وفي السياق ذاته، أعلن نادي دهوك تعاقدته رسمياً مع المحترف البرازيلي رايكار سانتوس، ليخوض تجربة جديدة مع «صقور الجبال» خلال الموسم المقبل، تزامناً مع إبرام إدارة نادي الميناء صفقتين جديدتين تمثلتا بضم حيدر سالم قادماً من أمانة بغداد، والمهاجم عباس طارش القادم من نادي نوروز. وإلى العاصمة بغداد دعم نادي الكهرياء خطه الهجومي بالتعاقد مع المهاجم البرازيلي ديبغو كاريوكا قادماً من الدوري التايلاندي الممتاز، ويملك اللاعب سجلاً احترافياً حافلاً بعد خوضه تجارب سابقة في الدوريات البيلا روسي والأوكراني



## ارتياح في مصر بعد التأكد من جاهزية صلاح لمباراة أستراليا

الحقيقة - خاص

أن يقلق بسبب النقص العددي، موضحاً أنه مر بهذه المواقف كثيراً. وتعرض لاعبا المنتخب حمدي فتحي وحسام عبد المجيد للإصابة في مباراة نيوزيلندا، وغاب الثاني عن مواجهة إيران، وجاء الإعلان عن حالة صلاح وزملائه ليبدو ساعات من القلق والترقب عاشتها الجماهير؛ نظراً لأن المصابين من الركائز الأساسية للفريق.

الصحابي عقب مباراة إيران، إن صلاح طلب التغيير بعد شعوره بالألم في العضلة الخلفية، مشيراً إلى أن إصابة فتوح أثرت على الأداء، حيث كان المنتخب يسير بشكل جيد في المباراة قبل هاتين الإصابتين، وتابح: «لا أخشى النقص العددي أمام أستراليا في المباراة المقبلة، فنحن نمتلك لاعبين كالأأسود»، وشدد على أنه لا يقلق بمدرّب منتخب مصر

شديدة في كاحل القدم، ويتم تجهيزه للمباراة نفسها». بينما أعلن نائب رئيس اتحاد الكرة المصري، خالد الدردني، أن صلاح سيلحق بمباراة أستراليا المقبلة، عبر تصريحات متلفزة، وأصيب اللاعبون الثلاثة خلال مواجهة إيران، السبت، في ختام منافسات المجموعة السابعة. كان حسام حسن المدير الفني لمنتخب مصر، قال في المؤتمر

أثبتت أنه يعاني من شد في العضلات الخلفية، وذلك بعد شعوره بالألم خلال مباراة إيران، ليتم استبداله، وقد بدأ اللاعب في تنفيذ برنامجه العلاجي. وأضاف أبو العلا في بيان رسمي نشره الاتحاد المصري لكرة القدم: «أما اللاعب أحمد فتوح فقد تعرض لتمزق في العضلة الخلفية، بينما ولن يلحق بمواجهة أستراليا، بينما تعرض محمد عبد المنعم لكدمة

سادت حالة من الارتياح الشارع الرياضي المصري، عقب التأكد رسمياً من جاهزية قائد «الفرانقة»، محمد صلاح لخوض المواجهة الحاسمة أمام أستراليا، في دور الـ32 لبطولة كأس العالم 2026. وأعلن طبيب منتخب مصر محمد أبو العلا، أن الأشعة التي خضع لها محمد صلاح



## «دورة ويمبلدون»: الإصابة تدفع رادوكانو إلى الانسحاب

الحقيقة - خاص

اضطرت البريطانية إيمارادوكانو، بطلة «فلاشينغ ميدوز» لعام 2021 وللمصنفة 33 عالمياً، إلى الانسحاب من بطولة ويمبلدون، ثالثة البطولات الأربع الكبرى لكرة المضرب، بسبب كسر إجهادي، وفق ما أعلنت مساء الأحد، وكتبت لاعبة البالغة 23 عاماً على «إنستغرام»: «تحول الألم الخفيف الذي كنت أتعامل معه إلى كسر إجهادي»، مضيفة: «اللعب في ويمبلدون، على أرضي، يعني لي كل شيء، وبالتالي من الصعب جداً تقبل ذلك، ولم تتمكن رادوكانو من خوض أي مباراة منذ خسارتها نهائي دورة كوينز أمام الكرواتية دونا فيكيتش في 14 يونيو (حزيران).

وتعاني البريطانية من مشكلة في أسفل ساقها اليمنى منذ عدة أسابيع، وقد اضطرت إلى إنهاء حصة تدريبية قصيرة ما أثار مخاوف من اضطرابها للانسحاب من ويمبلدون، شوهدت رادوكانو وهي ترتدي حذاءً وأقياً ولم تتدرب الخميس والجمعة، لكنها شاركت في حصة تدريبية قصيرة الأحد.

وكان من المقرر أن تبدأ رادوكانو مشوارها في ويمبلدون بمواجهة الكرواتية أنتونيا روتيتش الاثنتي.

وقالت رادوكانو للصحافيين، في وقت سابق: «سأبذل قصارى جهدي مع فريقتي بشأن العلاج. هذه هي الخطة حالياً، للعب»، وأضافت: «أعاني من إصابة طفيفة في أسفل ساقتي منذ ما قبل دورة كوينز، تحديداً منذ نهاية موسم الملاعب الترابية»، وبدأ هذا الموسم أنها استعادت شيئاً من ذلك المستوى بلوغها نهائي دورتي كلوج الرومانية وكوينز البريطانية حيث خسرت أمام سورانا كيرستيا والكرواتية دونا فيكيتش تواليًا.

## ميسي يكسر رقماً قياسياً مذهلاً



الحقيقة - خاص

يصل إلى 19 هدفاً في البطولة وهز فونتين الشباك في ست مباريات متتالية مع المنتخب الفرنسي عام 1958. كما فعل جابرزينيو مع المنتخب البرازيلي عام 1970.

نهائيات 2026 بعد أن سجل ثلاثية ضد الجزائر وهدفين آخرين ضد النمسا في المباراة الثانية للأرجنتين، وبعدما هز شباك الأردن عزز رقمه القياسي

في قطر. كما سجل أمام هولندا وكرواتيا، قبل أن يسجل هدفين في المباراة النهائية للمحمية ضد فرنسا التي انتهت برفعه كأس وواصل مسيرته التهديفية في

مسافة 25 متراً في الدقيقة 80، لتصبح النتيجة 3-1، وبدأت سلسلة أهداف ميسي المتتالية في فوز الأرجنتين 2-1 على أستراليا في كأس العالم 2022

سجل هدفاً لصالح الأرجنتين أمام الأردن في دالاس، متجاوزاً بذلك جوست فونتين وجابرزينيو. وسجل ميسي، السذي لأدخل كبدل، هدفاً من ركلة حرة من

أصبح ليونيل ميسي أول لاعب يهز الشباك في سبع مباريات متتالية في كأس العالم لكرة القدم، عندما

## المسحل يستقيل من رئاسة الاتحاد السعودي لكرة القدم بعد «الخروج المونديالي»

الحقيقة / خاص



السعودي. وبحسب مصادر مطلعة، فإن المسحل ودع بعض المسؤولين في المنتخب السعودي فور خروج الأخضر: إن الاستقالة لن تعني حدوث فراغ إداري أو تشريعي في الاتحاد السعودي لكرة القدم، إذ سيواصل مجلس الإدارة الحالي تسير الأعمال، واختتم بيانه بالتأكيد على أنه سيبقي جندياً مخلصاً في خدمة الوطن وقيادته، وداعماً لكل ما يسهم في رفعة الرياضة السعودية، متمنياً التوفيق لمجلس الإدارة المقبل والمستقبل أكثر إشراقاً لكرة القدم

ولموات الجميع، ومقدماً اعتذاره للجماهير السعودية. وأضاف أن قناعته بأن المسؤولية تقتضي إتاحة الفرصة لمرحلة جديدة دفعته لاتخاذ قرار عدم الاستمرار حتى نهاية الدورة الحالية، مشيراً إلى أنه سيتم، وفق الإجراءات واللوائح النظامية، البدء في إجراءات فتح باب الترشيح للانتخابات لمجلس إدارة جديد. ووجه رئيس الاتحاد الشكر إلى مقام خادم الحرمين الشريفين وولي العهد على الدعم الكبير الذي حظيت به كرة القدم السعودية، كما ثمن دعم

أعلن ياسر المسحل رئيس مجلس إدارة الاتحاد السعودي لكرة القدم فجر امس الاثنين عدم استمراره في منصبه، وبدء الإجراءات النظامية لفتح باب الترشيح لانتخابات مجلس إدارة جديد، وذلك بعد سبع سنوات قضاه على رأس الاتحاد. وقال في بيان نشره اليوم إنه يتحمل كامل مسؤولية عدم تأهل المنتخب السعودي إلى الدور المقبل من كأس العالم، مؤكداً أن النتيجة لا ترقى إلى

المنافسات يوم الأحد 28 حزيران بإقامة المباراة رقم (73)، التي جمعت منتخب جنوب أفريقيا مع منتخب كندا عند الساعة 22:00 على ملعب لوس أنجلوس وانتهت بفوز كندا بهدف واحد جاء في الوقت بدلا الضائع للمباراة. كما شهد يوم امس الاثنين وفجر اليوم الثلاثاء ثلاث مباريات، تبدأ بقاء البرازيل واليابان عند الساعة 20:00 على ملعب هيوستن، تلتها مواجهة ألمانيا وباراغواي عند الساعة 23:30 على ملعب بوسطن.

## موندنال ٢٠٢٦.. تعرّف على جدول مباريات الدور الـ٢٢ وكندا أول الواصلين لثمن النهائي

الحقيقة / خاص



وتستمر مباريات هذا الدور اليوم الثلاثاء 30 حزيران، حيث يلتقي منتخب هولندا مع منتخب المغرب عند الساعة 4:00 فجراً على ملعب مونتريري، ثم يواجه منتخب كوت ديفوار نظيره النرويج عند الساعة 20:00 على ملعب دالاس. وتتواصل الإثارة يوم غد الأربعاء 1 تموز بإقامة أربع مواجهات، تبدأ عند منتصف الليل بقاء فرنسا والسويد على ملعب نيوجيرسي، تليها مباراة المكسيك والإكوادور عند الساعة 4:00 فجراً على ملعب مكسيكو سيتي، ثم مواجهة إنكلترا وجمهورية الكونغو الديمقراطية عند الساعة 19:00 على ملعب أتلانتا، قبل أن يُختتم اليوم بقاء بلجيكا والسنغال عند الساعة 23:00 على ملعب سياتل.

وفي يوم الخميس 2 تموز، تُقام مباراتان، الأولى تجمع الولايات المتحدة الأمريكية والبوسنة والهرسك عند الساعة 3:00 فجراً على ملعب لوس أنجلوس، تليها مواجهة إسبانيا والنمسا عند الساعة 22:00 على ملعب ذاته. أما يوم الجمعة 3 تموز، فيشهد ثلاث مباريات، تبدأ بقاء كرواتيا والبرتغال عند الساعة 2:00 فجراً على ملعب تورونتو، ثم سويسرا والجزائر عند الساعة 6:00 صباحاً على ملعب بيسي بليس، وتُختتم بمواجهة أستراليا ومصر عند الساعة 21:00 على ملعب دالاس. ويُختتم دور الـ32 يوم السبت 4 تموز بإقامة مباراتين، حيث يلتقي منتخب الأرجنتين مع منتخب الرأس الأخضر (كاب فيردي) عند

الساعة 1:00 فجراً على ملعب ميامي، ثم يواجه منتخب غانا نظيره الكولومبي عند الساعة 4:30 فجراً على ملعب كانساس سيتي، في ختام مرحلة تُعد بالكثير من الإثارة والندية. كندا أول الواصلين إلى ثمن النهائي بهدف قاتل في جنوب أفريقيا

حجزت كندا إحدى السدول الثلاث المضيفة لموندنال أمريكا الشمالية 2026، المقعد الأول أفريقيا 1-0، الأحد، على ملعب سوفي في لوس أنجلوس، وسجل ستيفن أوستاكيو هدف المباراة الوحيد في الدقيقة 90+2، مانحاً كندا تأهلاً غير مسبوق إلى ثمن النهائي، لتضرب بذلك موعداً مع الفائز من مواجهة المغرب وهولندا اللذين يلعبان اليوم الثلاثاء في مونتريري.

أعلن الاتحاد الدولي لكرة القدم جدول مباريات الدور الـ32 من بطولة كأس العالم 2026، بحسب توقيت بغداد، حيث انطلقت المنافسات يوم الأحد 28 حزيران بإقامة المباراة رقم (73)، التي جمعت منتخب جنوب أفريقيا مع منتخب كندا عند الساعة 22:00 على ملعب لوس أنجلوس وانتهت بفوز كندا بهدف واحد جاء في الوقت بدلا الضائع للمباراة. كما شهد يوم امس الاثنين وفجر اليوم الثلاثاء ثلاث مباريات، تبدأ بقاء البرازيل واليابان عند الساعة 20:00 على ملعب هيوستن، تلتها مواجهة ألمانيا وباراغواي عند الساعة 23:30 على ملعب بوسطن.

## شعراء في الذاكرة

الراحل محمد جبار حسن..

## شاعر الطفولة والاعنية والتعليم

شاعر وكاتب ولد عام (1957) لقب بشاعر الطفولة بسبب اهتمامه بكتابة روايات الأطفال، ولا يكاد يخلو المنهج العراقي من قصائده وقصصه التي تتعلق بالأطفال، كان يلتقي صبيحة يوم الجمعة باصدقائه الادباء والكتاب على اروقته وازقة شارع المتنبي في المركز الثقافي البغدادي، و يشارك الكتاب فعاليتهم.



## ملحمة الغزل

## حمزة الحلفي

شكّد صار انت حلو يمكن كبل ما تصير  
ويمكن كبل هالوكت من جان نوح صغير  
نكعك رب العرش وي يوسف ابغد بر  
شفاك عندك رطب وضحكك ضحكة طير  
خصرك رشاقة جبل والشاف طولك داخ  
وبتهوفن الي كتب صوتك وشارك باخ  
جم أوف مني خذت وحسره ومسبه وآخ  
مملك اريدن أتي يسوونلي أستنساح  
مشمش عسل مستوي محرم على شفاقي  
الثلج يمطر برد وانت تلج دافي  
بسونك الكه الصبح متوسد وغافي  
دمعك ولا كل دمع مثل الندى الصافي  
عونه اليضوك ولو ضوكتك ورطة وشكر  
أفراكك قهر عالكلب وشوفتك اكثر قهر  
طفيني جاي احترك معقولة كلبك صخر  
هم عود عندك عين والنسوان عندها عيون  
جف الكمر كحكك ومن نوره حطلك لون  
من تنعوج شفتك ينعوج كل الكون  
ادري انت مو حصتي وويك نالي شلون  
عونه الحصن همستك صغبرون أوليك  
واقرا مقاطع شعر مناوب واغنيك  
ايمان كعبة شرف شعر محتاج اصليك  
النسوان من تغتسل تغسل ذنبها الجان  
والمائي بيك اغتسل من غلطة النسوان  
من تمشي طيب وعطر تمطر ورد نديان  
مو خان بيه الصبر وصعبه الصبر لو خان  
صعبة الصبر لو خان



## الحقيقة / قاسم حسون الدراجي

اتسم محمد جبار حسن بأنه هادئ الطبع ولطيف وكان لا يسمع صوته الا في محله، أنشأ علاقات اجتماعية قوية وممتازة بالكثير من الفنانين والرياضيين، كانت اسرته صاحبة ثقافة متعددة كان يعشق القراءة والمطالعة حتى كتب أول قصيدة وهو في المرحلة المتوسطة فتفاجأ بره معلم اللغة العربية له وقوله بان قصيدته تناسبت مع القافية ومن هنا كانت بدايته في الادب الذي اخصص لاحقا به الا وهو ادب الأطفال وكان الراحل لا يغيب عن المهرجانات الموسيقية والغنائية والثقافية التي تقيمها دوائر وتشكيلات وزارة الثقافة العراقية وكان يكتب القصيدة الغنائية التي تتغنى بالطفل والطفولة وكان الراحل لا يغيب ابدا عن اروقته وازقة شارع المتنبي فكان يحضر صباح كل يوم جمعة يلتقي زملائه واصدقائه ويشاركهم فعاليتهم التي تقام في المركز الثقافي البغدادي واروقة القشلة.

## سبب دخوله لمجال روايات وقصائد عالم الأطفال

في حديثه عن تجربته قال: كنت طالبا في مرحلة الاعدادية حين اخذت نصوبي تلحن وتغني مما

الأطفال بمستقبل جميل يتطلعون اليه. بعدها مجموعة (نتسلى مع الاشجار) وقد تضمنت موضوعات علمية عن أنواع الاشجار وفوائدها وصفاتها.

## دورة في المنهج العراقي:

أول كتاب صدر له عن دار ثقافة الأطفال بعنوان (الفراشات الهاربة) برسوم الفنانة حنان شفيق الكماي تضمن قصائد عن المحبة وبراعة الطفولة التي تحاول الهرب من اجواء ملغومة بالخوف والرعب وقويبا الحروب إلى بساتين الزهور الملونة العطرة لتمرح مع أنواع الطيور على اغصان الاشجار المختلفة. ثم مجموعة (أحلام والعصفور) وقد تحدثت عن أحلام وأمني

أهم جائزة عربية. ومثل العراق في مهرجان الاغنية العربية للأطفال في الاردن عام 2002 وكذلك في مهرجان الاغنية العربية للكبار في لبنان عام 1999 وكذلك في مصر عام 2002.

بعض من اعماله:  
أول كتاب صدر له عن دار ثقافة الأطفال بعنوان (الفراشات الهاربة) برسوم الفنانة حنان شفيق الكماي تضمن قصائد عن المحبة وبراعة الطفولة التي تحاول الهرب من اجواء ملغومة بالخوف والرعب وقويبا الحروب إلى بساتين الزهور الملونة العطرة لتمرح مع أنواع الطيور على اغصان الاشجار المختلفة. ثم مجموعة (أحلام والعصفور) وقد تحدثت عن أحلام وأمني

الفنون، ويحتاج إلى اثبات جدارة فليس يوسع أي شخص الولوج إلى هذا العالم من دون ان يكون متسلحا بمؤهلات الوعي والمخيلة وفهم كيفية التعامل مع مخلوق حساس، بمعنى ان المسؤولية تقتضي قراءة مستقبل الطفل ميكرًا. وهو مشروع انساني وطني مهم يتطلب الإخلاص والأمانة

## إبداع وجوائز

حائز على جائزة الإبداع في العراق لأكثر من ثلاث مرات في مجال ادب الأطفال، وفاز بالجائزة الأولى لسابقة أغنية الطفل لعام 2005م، كما وحصد جائزة الدولة لأدب الأطفال في دولة قطر لعام 2008 في مجال نصوص اغاني الأطفال وهي

منحني ذلك المزيد من الاندفاع والتواصل، حتى كتبت العشرات من الاغنيات التي غناها مطربون بينهم: كاظم الساهر ومهند محسن وأمل خضير وماجد المهندس وليث البغدادي وعامر توفيق. ولم أكن وقتها افكر في دخول عالم الطفل وأعطيه اهتماما برغم اني كتبت بعض الاغنيات للأطفال، لكن زميل لي سمعني أقرأ قصيدة للأطفال، فأصر ان اكتبها له، وحين تم ذلك وجدتها بعد اسبوعين منشورة على صفحات مجلة (مجلتي). وقد اشاد بها كثيرا مدير عام دار ثقافة الأطفال آنذاك الشاعر عبد الرزاق عبد الواحد وطلب مقابلتي، فشجعتني على التواصل، ومنها تخصصت في هذا المجال الذي يعد من أصعب

## آخر رسالة

## محمد الطالقاني

آخر رسالة لك اكتبها واتلوه  
وأخر وصية لك احيها بلقوة  
وأنت ادري بعد الجرح مامش عذر  
يسوه  
بالك تتق بدرب ما لك بي خطوه  
وبالك تضحي لوطن مايفهم الفدوة



وتتمنى لو ينسد مكاني  
خلي اعله بالك باجر تعيش  
ومحد يسالك بابعه بييش  
وياهو اليك ليش ما ليش  
بس البنجحك هذا ياريش ؟  
خلي اعله بالك تبقى طيري  
محد ايعوضك بيه غيري

لا تحب ع اللا بأذونك  
خايف اتثق ببشر مايفهم اعيونك  
حساس اعرفك تره  
وخايف لمن تنهضم مايعرف شلونك  
مو مثلي لمن جنت مايعش من دونك  
هاي الرساله بدمي تنكال  
وباجر تصادف كل الاشكال  
ماريدك تحس بحناني

ولا تنطوي روحك  
تره مو كل بشر آني  
باجر إذا زعك ماراح تلگاني  
ماتلكه مثلي يهدك الحيل  
نعسان بس يسهلك الليل  
يعتذر منك وانت غلطان  
ومن البيغتك دوم زعلان  
بالمختصر لا تحب

أخذ الحجى ولم دمعك ونام  
باجر اتذكرك بيه الايام  
من تفقدني ورايد اتعود  
وتلگاني بالزينات موجود  
اذكرني من يتقسم  
من تحزن انساني  
ماظن ترجع سوه  
بس لا تحب ثنائي

## ومضات

إذا من نضرة وحدة رجف غلبي تكول  
وحبيبتك كلت صرت انتة خلاني  
أنه من المهدي من علي طيفك كال  
لو هذا التحب لو ما تحب ثاني

شفت الشمس غابت مدري شنهني الصار  
بظهر الصيف احس الناس بردانه  
لن وجهك حبيبي ضوه كل الكون  
وغابت هالشمس ثاريتها خللانه

اقبل اي جرح بس جرح الاحساس  
يظل ينزف عمر لو بيش داسه  
ميصوج الورد لو داسه الناس  
بس يصوج اذا الفلاح داسه

من طبعي شرس وتخاف مني الناس  
بس منك اخافن من الاكبيك  
أشرد منك أنه واختل أنه اويك  
وتشرد بيه إنت وبه اخليك

تكلب بالجريدة اچفوفها الحلوات  
وذاك اليوم جانت قاسية اعليته  
مو زينة الاخبار الصادرة و مأساة  
وبس كضتها كلها تحولت زينة

كلش مختلف ماتشبهه الناس  
وجمال البيك ما موجود بالكون  
طاحت عيني بيدي بيوم مريت  
ما شايف جمال ايطيح العيون

ماشاييف جمال بهاي الاوصاف  
شو كلك حلو وعيونك اوساع  
أنه ادري الكمر باسمه كاعد  
معقولة الكمر نازل عله الكاع

إبعد لاتجني وتتقرب اترجك  
جمالك ساطع انت وخاف بأذيني  
شافت شمس عيني وكلشي ما صار  
وشفتك من بعيد وغوشت عيني

ما أركض واطيح وبية اشمت الكاع  
مو أنه اليطيح وكلمن يقوته  
أركض بالعكس لو دار بيه الكون  
أصير أنه اليهد والناس مشحوته

كمت اغار اهواي من عندي عليك  
وأى جزء مني عليك يعاني  
ولأن ييجي اهواي وياك اللسان  
كمت اسولفك بدون الساني

أحمر منين ابوسك من الاكبيك  
ولو بيدي عليك امطر شفايف  
أمس سولفت يمي وصار ما صار  
مشيت وكمت ابوسن بالسوالف

إنت أكبر معجزة ودؤخت كون  
ويلي غصن البان من طولك خجل  
أنه ماشاييف أصبغ ينكط حلاة  
ومن يجيبس للماي يتحول عسل

شلون تعقلها أنه اعوفتك واروح  
ياسكنت بروحي ويوجداني  
مرة صاحوا بسمك وگلت آني ها  
لو يكونول انتة معناها آني

متواعد اويه الفرخ والوعد صار سنين  
لامر عليه بحلم ولاشفتته شوف العين  
ناشدت وين الفرخ كالوولي متأسفين  
ممنوع هسه الفرخ عن العراقيين

تصح ومضة شعر تفرش دواوين  
ويصح ديوان ما يفرش حصيرة  
وتصح كومة زلم ماتسوه فلسين  
ويصح مملك أخو يسوه العشييرة

لاتدنگ عالذهب لو شفته طاح  
هوه يخضعك إذا شافك قنوع  
وجوة تمثال الثلج لاتستراح  
لأن بس تطلع شمس لازم يموع

أحبك ثم احبك ثم احبك موت  
ماتهم أعوفك وانفرد وحدي  
منو بكدي يحبك دور اتحدك  
أمك لاجذب متحبك بكدي

من طبعي امن اشوفك لازم ايجي اعليك  
وانته تگلي إسكت حتى احظنك  
شلون اسكت واشوفك وانته دمع العين  
إذن أبجيك لازم حتى اشوفك

تريد انساك چا عاوني أنساك  
بشرط كون انتة تظمن أنسه طاريك  
گلت ماأحجي بيك كبال هالناس  
گمت جي جذبوني وحلفت بيك

إنته مو مثل البشر لا مستحيل  
إنته صح شكلك بشري بس يختلف  
إنته أقوى انسان گدامك ضعيف  
بنظرة من نظرات عينك يرتجف



## قراءة نقدية في ديوان: "هنا بكى يوسف" ليوسف المحمداوي الأبعاد الجمالية والفنية وسياق النص وآفاقه



شهاب أحمد الفضلي

سبق له أن أصدر ديوانين: «ماء سبيل» (2003) و«قناع قابيل» (2022)، ونال جائزة مهرجان المرشد عن قصيدة «عكاز الإفلاس» - وهو من أرقى المهرجانات الشعرية في العراق، وهذا يُشير إلى مكانة معترف بها في الوسط الشعري الشعبي العراقي قبل هذا الديوان.

لكن السياق الأهم لفهم هذا الديوان بعينه هو أن بعض قصائده ليست وليدة لحظة تأليف هادئة، بل وليدة لحظات تاريخية محددة عاشها الشاعر بنفسه. قصيدة «مع الأسف» على وجه التحديد كتبت - كما تُشير المقدمة - فوق سطح منزل الشاعر في اليوم ذاته الذي قمعت فيه انتفاضة عام 1991، وأذيعت عبر محطات المعارضة الراديوية. هذا يعني أن هذه القصيدة ليست مجرد تعليق لاحق على حدث تاريخي، بل وثيقة معاصرة لحظة وقوع الحدث - وهذا يُعبر جوهرياً الطريقة التي ينبغي أن نقرأها بها: ليس كتأمل بعد قوات الأوان، بل كصرخة في لحظة الخطر الفعلي.

الديوان يحمل عنواناً فرعياً «تأملات في الوجد الجميل»، وصدر مرفقاً بدراسات نقدية كتبها الباحث والإعلامي شهاب أحمد الفضلي - وهذا الاختيار البنيوي (قصائد + دراسات) له أثر مباشر على كيفية تلقي النص. القصيدة هنا لا تُترك لتأويل القارئ وحده، بل تُقدم في سياق نقدي يُضيء أبعادها النفسية والاجتماعية والتاريخية. هذا قد يبدو، لبعض القراء، تدخلًا يُقيّد حرية التأويل؛ لكنه في الوقت ذاته يُعطي الشعر الشعبي مكانة نادراً ما يحصل عليها - مكانة النص الذي يستحق دراسة بنفس عمق ما يُمنح للشعر الفصيح.

الزمن الذي صدر فيه هذا الديوان مهم أيضاً: نحن في لحظة عراقية يتشظى فيها الانتماء، وتتغير فيها الهويات بسرعة، وهناك جيل كامل لم يعيش

الأصالة والابتكار: حين يصبح القديم جديداً

أصالة هذا الديوان لا تكمن في اختراع أشكال جديدة كلياً - الشعر الشعبي العراقي له تقليده الراسخ في الوزن والقافية والصورة. أصالته تكمن في إعادة توظيف هذه التقاليد لخدمة محتوى معاصر بكل تعقيداته. الصور التقليدية (النهر، النخلة، الحمامة) - التي قد تبدو في سياقات أخرى مستهلكة أو رومانسية - يُعيد المحمداوي شحنها بطاقة جديدة عبر «انقلاب» وظيفتها: الحمامة التي تحمل الفرح تنقلب إلى عبء («تكلب بالليل طوطو»)، والبلبل التي ترمز للجمال تتحول إلى بعبض ماص للدماء.

هذا الانقلاب في وظيفة الصورة التقليدية - تحويلها من رمز إيجابي ثابت إلى رمز متحول قابل للانزياح - هو، في رأيي، أحد أهم أوجه الابتكار في هذا الديوان. إنه ابتكار لا يقطع مع التراث، بل يُحاوره من الداخل، ويستخدم أدواته ليقول ما لم يكن التراث نفسه يقوله بهذه الصراحة.

ثالثاً: سياق الديوان يوسف المحمداوي شاعر وصحفي من مدينة العمارة في محافظة ميسان، عضو اتحاد الأدباء والكتاب العراقيين.

العراقي - نمطاً يرفع من مكانة هذا الشعر دون أن يُفقد طبيعته الشعبية الأصيلة. هذا النموذج يستحق أن يُدرس كظاهرة نشر بحد ذاته، لا فقط كإطار لقراءة هذا الديوان بعينه. الاستنتاج الثالث: الديوان ينجح في الجمع بين الخصوصية الشديدة (لحظات تاريخية ومحلية محددة جداً، مثل انتفاضة 1991 في العمارة) والعمومية الإنسانية (أسئلة الانتماء، والفقد التي تتجاوز أي سياق جغرافي). هذا التوازن نادر، وهو ما يُفسر القدرة المحتملة لهذا النص على الوصول إلى قراء خارج السياق العراقي المباشر. في الختام، أعود إلى الجملة التي افتتح بها هذا الديوان نفسه: «ثمة شعراء يكتبون عن الألم، وثمة شعراء يكتبون من داخله». هذا الديوان - في كل أبعاده الجمالية والفنية والسياقية - هو نص كتب من الداخل. وهذا، في النهاية، هو ما يجعله يستحق كل هذا الوقت الذي قضيناه معه.

التأثير المتوقع لهذا النص ليس تأثيراً تقنياً بالمعنى التقليدي (نقل معلومة)، بل تأثير اعترافي - أي أن القارئ يجد في النص شيئاً كان يشعر به دون أن يجد له تعبيراً. هذا النوع من التأثير هو الأقوى في الشعر الشعبي عموماً، لأنه يعمل على مستوى الهوية الجماعية لا المعرفة الفردية فقط. خامساً: استنتاجات بعد كل هذه القراءة، أخرج بثلاثة استنتاجات أساسية: الاستنتاج الأول: هذا الديوان يُمثل نموذجاً ناضجاً لما يُمكن تسميته «شعرية الانقسام» - حيث يصبح الانقسام (في الوعي، في الهوية، في الانتماء) ليس فقط موضوعاً للقصيد، بل مبدأً بنائياً يحكم الصورة والإيقاع والتركيب اللغوي. هذا التماسك بين المحتوى والشكل هو علامة النضج الفني. الاستنتاج الثاني: العلاقة بين القصائد والدراسات النقدية المرافقة لها تخلق نمطاً نشر جديداً نسبياً في الشعر الشعبي

في الذاكرة الجماعية. وكذلك فإن هذا الديوان يتحرك على ثلاث دوائر من الجمهور في الوقت ذاته: الدائرة الأولى: هي القارئ العراقي الذي عاش - مباشرة أو عبر الذاكرة العائلية - لحظات الحصار والحروب والانتفاضات. لهذا فإن قارئ، الديوان سيجد فيه تجربته الخاصة موثقة ومُعترفاً بها. الدائرة الثانية: هي القارئ الأصغر سناً الذي لم يعيش تلك المرحلة مباشرة، وللديوان هنا وظيفة جسر بين الأجيال - وهذا تحديداً ما تُجسد قصيدة «والك يا عبد مو هسه» في حوارها بين الجد والحفيد. الدائرة الثالثة: الأوسع، هي أي قارئ - عراقياً أو حتى غير عراقي - يبحث عن تجربة إنسانية صادقة في التعامل مع الفقد والانقسام والحزن. اللهجة المحلية هنا، كما تُشير الدراسة الافتتاحية بدقة، لا تُضيق الأفق بل تعمقه: «الفردات المحلية مداخل إلى معان كونية». أثر النص على الجمهور

حصار التسعينيات ولا انكساراتها. صدور هذا الديوان في هذه اللحظة يُكسبه وظيفة أرسيفية-عاطفية: هو ليس فقط شعراً، بل وثيقة حية لذاكرة قد تضيع إن لم تُكتب. رابعاً: الهدف والجمهور - ما الذي يسعى الديوان لقوله؟ إذا حاولت تلخيص الرسالة المركزية لهذا الديوان في جملة واحدة، أعتقد أنها تكمن في العنوان الفرعي نفسه: «تأملات في الوجد الجميل». هذه الجملة تحمل مفارقة تستحق التوقف: كيف يكون الوجد جميلاً؟ الجواب - كما تكشفه القصائد نفسها - ليس في تجميل الألم أو الاحتفاء به، بل في القدرة على تحويله إلى شيء يُحفظ ويُقرأ ويُتوارث. الوجد العراقي، كما يُقدمه المحمداوي، ليس قدراً يُستسلم له، بل مادة خام يُعاد تشكيلها عبر الكلمة حتى تصبح - رغم كل شيء - شيئاً ذا قيمة. هذا هو الهدف الأعظم: ليس تخفيف الألم، بل إعطائه معنى ومكاناً

## بين شيخوخة الروح وولادة الرماد

### تأملات في وهم الخلود الممتد مقارنة فلسفية لقصة عُقبى للقاص مهدي الجابري



نشيد العالم الأوحده مصطفى عبد الملك الصمدي / اليمن

للليل صفحة موطنة لفكرة كونية، قلماً أردت وأني قلم - سألتي - سيرق نادراً على جبهة العتمات؟

في نحر الأقباص، أسفر الغيب عن نجم كامل نضوءه، هدهده في ذاك المقام إلى أن لنا فقدر.

صهرته في نواة منضودة بأهله السنوات، ويدوث كأن في مجرة أنتمي إمدارها.

شيء ما يتلأل الآن على قم البراع، كأنه يقطر من وريد السليم أبجدية جديدة لم تخطر على بال اللغات، تنظم ذاتها مجازات لا حدود لها لنص مسطور بزينة السماء.

فجراً طلعت، وليلا حق عليه التواري.

أطبقت الفلك، بعد أن أفننت المدى في نشيد العالم الأوحده، وخلفت لما هو أت من الليالي أثر أصابعي المتفحمة بمشبية النور.

عاش دورته دون أن يدركها، فسقط ضحية لها. وإذا كان سقوطه خاتمة لحكايته، فإنه ليس خاتمة للتأويل؛ فالنص يظل مفتوحاً على أسئلة تتجاوز الطائر والغاية معاً. ففي عالم تتكاثر فيه السهام أكثر مما تتكاثر الأجنحة، تبدو المأساة أحياناً نتيجة لعجز الكائن عن رؤية الريح التي تحمل تلك السهام. فثمة أخطاء نصنعها بأيدينا، وثمة أخطار تأتي محمولة على صراعات لا نشرك في إشعالها، لكنها تجد طريقها إلينا رغم ذلك. وعليه فإن قصة عُقبى ليست حكاية طائر هرم فحسب، بل مرآة تعكس فيها روح الإنسان المعاصر. فالغالبية تجد ريشها، وتشدب مخالبه، وتلجأ إلى التقنيات والتجميل والتطوير السطحي، ظناً منها أنها بذلك تهزم الزمن. لكن الزمن ليس عدواً خارجياً، بل هو الامتداد الطبيعي لخياراتنا. وعليه فالتجديد الحقيقي لا يكون بترميم الصدفة، بل بإعادة بناء المضمون.



ويعتقد عُقبى فوق فريسته التي حملت سهم في ذروة القصة بقيض عُقبى على غزال يحمل في جسده سهم فارس. لم يكن الغزال فريسة فحسب، بل كان يحمل أثراً سابقاً لصراع لم ينته بعد. كان السهم علامة واضحة على أن الموت قد مر من هنا قبل وصول الطائر. النزاعات البعيدة شظاياها في طرق لم تكن طرفاً فيها، فيجد العابر نفسه داخل دائرة الخطر وهو يظن أنه جاء باحثاً عن غنيمة لا أكثر. لكن نشوة القوة الجديدة أعمت الطائر عن قراءة العلامة، لذا انقض على الغزال، وإذا بنصل آخر يريده فوق فريسته.

وعند هذه النقطة يتجاوز النص حدود الحكاية ليقترب من تأمل أوسع في هشاشة البقن الإنساني. كان يمكن لعُقبى أن ينجو لو تأمل السهم الأول، لكنه لم يفعل. لم يصبه السهم الأول جسدياً، لكنه كان موجهاً إليه معرفياً. كان إنذاراً لا إصابتاً، وتحذيراً لا عقوبة. أما السهم الثاني فقد جاء ليكمل ما تجاهله الغرور. وهكذا يبلغ النص ذروة مفارقاته: فالكائن الذي ظن أنه استعاد سيطرته على الزمن يسقط ضحية لحظة لم يحسب لها حساباً. هذه اللحظة تحمل قراءة فلسفية عميقة عن شرعية الوجود؛ فكل كائن يعتقد أنه مسك بزمام حياته، بينما هو في الحقيقة يتحرك وسط شبكة معقدة من الاحتمالات والأقدار التي لا يراها. لقد كان تجسد عُقبى وهماً، لأنه لم يغير جوهرة. ولأن الموت الذي جاءه في النهاية لم يكن سوى الوجه الآخر للموت الذي حاول الهرب منه في البداية. فمأساة الإنسان ليست في أنه يموت، بل في أنه يموت وهو يظن أنه قادر على تخليد نفسه. ما فعله عُقبى لم يكن ولادة من الرماد، بل تجسداً للرماد. لم يحترق ليلود من جديد، بل حاول أن يقفز فوق استحقاقات الوعي. فالولادة الحقيقية لا تأتي من استبدال الريش، بل من تغيير رغبات الروح. ولو أن عُقبى، بعد أن استعاد قوته، قرر أن يراقب الغزال بدلاً من مطاردتها، أو أن يطعم الجائعين بدلاً من إشباع غروره، أو أن يتأمل الحياة بدلاً من افتراسها، لكان لتجده معنى آخر. لكنه عاد إلى الفعل نفسه، والغريزة نفسها، وبالطريق نفسه، فكان المصير نفسه. وهنا تحضر فلسفة «نيتشه» في مفهوم العود الأبدي؛ ذلك التكرار اللامتناهي الذي لا يتحول إلى خلاص إلا حين يصبح وعياً. أما عُقبى فقد

جديد، ويشذ مخالبه، ويقوي منقاره، وكان المتكئة كانت في الوسائل لا في الغايات. إنه لا يموت ليتجدد، بل يتجدد شكلياً ليستمر في النمط الوجودي نفسه الذي أوصله إلى الهرم في المقام الأول. وهنا تكمن المفارقة الكبرى: فالعقبى يولد جديداً لأنه يختار مواجهة نهايته، أما عُقبى فيظل أسيراً لغرائزه القديمة. وبذلك تتحول محاولته للخلاص إلى دائرة مغلقة: فكل ما يتغير فيه هو المظهر، أما البنية العميقة للوعي فتبقى على حالها، وكأن الزمن يدور حول نفسه دون أن يتقدم خطوة واحدة. لقد كان يظن أن الريش والمخالب والمقار هي هويته الحقيقية، فلما جدها توهم أنه جدد وجوده. وفي هذا السياق نستحضر التأويل الفلسفي لمقولة «سينيكا»: «الإنسان ليس ما يملك من أعضاء، بل ما يملك من وعي بما تفعله هذه الأعضاء». فالباطل لم يسأل نفسه: لماذا هربت؟ ولماذا فقدت قوتي؟ بل اختزل الإجابة في أسباب مادية بسيطة: الريش تقادم، والمخالب بليت، والمقار تأكل. وهكذا أصبح بعيد طلاء التمثال دون أن يسأل عن الكسر الختبي في داخله. ومن يظن أنه يهزم الموت بتجديد قوته، إنما يهزم نفسه قبل أن يهزمه الموت.

وإذا كان التعلق بالشكل قد كشف جانباً من وهم البطل، فإن اختياره لعمر جديد يكشف جانباً آخر من هذا الوهم. يريد عُقبى أن يعيش أربعين سنة أخرى. والرقم أربعون هنا ليس اعتباطياً؛ فهو في المخيلة الإنسانية عمر النضج واكتمال العقل وبلوغ الحكمة. لكنه لا يطلب الأربعين ليعيد اكتشاف نفسه، بل ليعيد إنتاج ذاته القديمة. إذ تفضحه العبارة التالية مباشرة: «صفق بجناحيه متفاحراً يتحين فرص الصيد». لم يتجدد ليصبح مختلفاً، بل تجدد ليكون النسخة نفسها ولكن بقوة أكبر. لم تتغير رغباته، ولم تتبدل أهدافه، ولم يراجع مسار حياته. فما زال سياداً، وما زال أسير نزعة الافتراس ذاتها. وهنا يلتقي النص مع الرؤية الوجودية التي ترى أن الإنسان لا يكتبسب معناه من امتداد عمره، بل من طبيعة وعيه لهذا العمر. ولذلك يقول «هايدغر»: «إن الإنسان كائن نحو الموت، وإن إدراكه لفناءه هو ما يمنح وجوده معناه الحقيقي» غير أن عُقبى يتصرف وكأن الموت عطل ميكانيكي يمكن إصلاحه، لا حقيقة وجودية لا يمكن تجاوزها. غير أن الأوهام الكبرى لا تنهار دفعة واحدة، بل تمنح صاحبها فرصة أخيرة لقراءة الإنجازات المبعثرة على الطريق. وهنا تحديداً تأتي لحظة الغزال الجريح.

جديد، ويشذ مخالبه، ويقوي منقاره، وكان المتكئة كانت في الوسائل لا في الغايات. إنه لا يموت ليتجدد، بل يتجدد شكلياً ليستمر في النمط الوجودي نفسه الذي أوصله إلى الهرم في المقام الأول. وهنا تكمن المفارقة الكبرى: فالعقبى يولد جديداً لأنه يختار مواجهة نهايته، أما عُقبى فيظل أسيراً لغرائزه القديمة. وبذلك تتحول محاولته للخلاص إلى دائرة مغلقة: فكل ما يتغير فيه هو المظهر، أما البنية العميقة للوعي فتبقى على حالها، وكأن الزمن يدور حول نفسه دون أن يتقدم خطوة واحدة. لقد كان يظن أن الريش والمخالب والمقار هي هويته الحقيقية، فلما جدها توهم أنه جدد وجوده. وفي هذا السياق نستحضر التأويل الفلسفي لمقولة «سينيكا»: «الإنسان ليس ما يملك من أعضاء، بل ما يملك من وعي بما تفعله هذه الأعضاء». فالباطل لم يسأل نفسه: لماذا هربت؟ ولماذا فقدت قوتي؟ بل اختزل الإجابة في أسباب مادية بسيطة: الريش تقادم، والمخالب بليت، والمقار تأكل. وهكذا أصبح بعيد طلاء التمثال دون أن يسأل عن الكسر الختبي في داخله. ومن يظن أنه يهزم الموت بتجديد قوته، إنما يهزم نفسه قبل أن يهزمه الموت.

وإذا كان التعلق بالشكل قد كشف جانباً من وهم البطل، فإن اختياره لعمر جديد يكشف جانباً آخر من هذا الوهم. يريد عُقبى أن يعيش أربعين سنة أخرى. والرقم أربعون هنا ليس اعتباطياً؛ فهو في المخيلة الإنسانية عمر النضج واكتمال العقل وبلوغ الحكمة. لكنه لا يطلب الأربعين ليعيد اكتشاف نفسه، بل ليعيد إنتاج ذاته القديمة. إذ تفضحه العبارة التالية مباشرة: «صفق بجناحيه متفاحراً يتحين فرص الصيد».

لم يتجدد ليصبح مختلفاً، بل تجدد ليكون النسخة نفسها ولكن بقوة أكبر. لم تتغير رغباته، ولم تتبدل أهدافه، ولم يراجع مسار حياته. فما زال سياداً، وما زال أسير نزعة الافتراس ذاتها. وهنا يلتقي النص مع الرؤية الوجودية التي ترى أن الإنسان لا يكتبسب معناه من امتداد عمره، بل من طبيعة وعيه لهذا العمر. ولذلك يقول «هايدغر»: «إن الإنسان كائن نحو الموت، وإن إدراكه لفناءه هو ما يمنح وجوده معناه الحقيقي» غير أن عُقبى يتصرف وكأن الموت عطل ميكانيكي يمكن إصلاحه، لا حقيقة وجودية لا يمكن تجاوزها. غير أن الأوهام الكبرى لا تنهار دفعة واحدة، بل تمنح صاحبها فرصة أخيرة لقراءة الإنجازات المبعثرة على الطريق. وهنا تحديداً تأتي لحظة الغزال الجريح.



داود سلمان عجاجة

شيخوخة الروح أعمق من تجاعيد الوجه، وأكثر إيلاماً من وهن العظام. إنها تلك اللحظة التي يدرك فيها الكائن أنه لم يعد ما كان، لكنه يرفض التصالح مع هذا الإدراك. المظن القلب النابض يبحث عن معجزة، عن خلاص، عن ولادة جديدة تشبه تلك التي تحدث في الأساطير القديمة حين ينهض الموت بتجديد قوته، إنما متجدداً، أقوى مما كان.

لكن بين شيخوخة الروح وولادة الرماد مسافة شاسعة، ليست مسافة زمن بقدر ما هي مسافة وعي. فالشيخوخة الحقيقية ليست التساهل مع العجز عن قبول الفناء بكرامة، وفي التعلق الوهمي بإمكانية العودة إلى الوراء، وكأن الزمن سلم يمكن صعوده ونزوله، وكأن الحياة لعبة يمكن إعادة تشغيلها كلما شعرنا بالإحباط. ومن هنا تحديداً تكتسب قصة عُقبى للقاص مهدي الجابري أهميتها التأويلية: إذ تنتقل من حكاية طائر يطارد شجابه الضائع إلى سؤال أوسع يتعلق بمصير الكائن حين يخلط بين التجسد والتكرار، وبين استعادة القوة واستعادة المعنى.

في إيجازها المدهش تحمل القصة أبعاداً فلسفية تلامس سؤالاً وجودياً قديماً ومتجدداً: «هل يمكن للكائن أن يهرب من شيخوخة الروح بقرعة زمنية جسدية؟ أم أن محاولة الخلاص بهذا الشكل هي أوهن أنواع الوهم وأكثرها مأساوية، لأنها تنتهي حيث بدأت، بل ربما أسوأ مما بدأت؟»

ولعل المقارنة مع رمز العنقاء تبدو هنا ضرورية. ففي الأساطير يحرق العنقاء نفسه طواعية، وأقرباً على عرش اليقين بأن الرماد سيكون رمحا لولادة جديدة. أما بطل الجابري فيفعل العكس تماماً: فهو لا يحرق نفسه، بل يحاول تجديد أدواته. يستبدل ريشه بأخر

## القصة القصيرة جداً، أدب لا يعرفه الناس!!

حين نتأمل القصة القصيرة جداً بوصفها جنساً أدبياً مستقلاً، يبرز سؤال جوهري كثيراً ما جرى الالتفات عليه: هل الإيجاز فيها إيجاز الثيمة أم إيجاز الفكرة؟ ذلك أن أغلب ما يكتب في هذا الحقل العراقي على وجه الخصوص، يتعامل مع القصة القصيرة جداً بوصفها عملية اختزال لغوي محض، أي تقليص عدد الكلمات إلى الحد الأدنى، بينما يغفل أن الأدب لا يُقاس بعدد الكلمات إنما بقدرته على إنتاج المعنى والتأثير. الثيمة ليست فكرة عابرة، بل الرؤية العميقة التي تحرك النص من داخله. أما الفكرة فهي الومضة الأولى، النكته الذهنية، المفارقة، أو الموقف الخاطف. وما حدث في مسار القصة القصيرة جداً أن كثيراً من كتابها استبدلوا الثيمة بالفكرة، فصارت النصوص أشبه بعبارات ذكية أو طرائف سوداء أو مفارقات لغوية تنتهي بانقلاب مفاجئ. وهكذا تحولت الكتابة من بناء فني إلى تمرين على الإدهاش السريع. لقد جرى اختزال العالم لا اللغة فقط، واختزال الإنسان لا السرد فقط، حتى أصبحت نصوص كثيرة لا تحمل من القصة سوى إسمها. ولعل الأزمة الكبرى لهذا الفن تكمن في متلقيه.

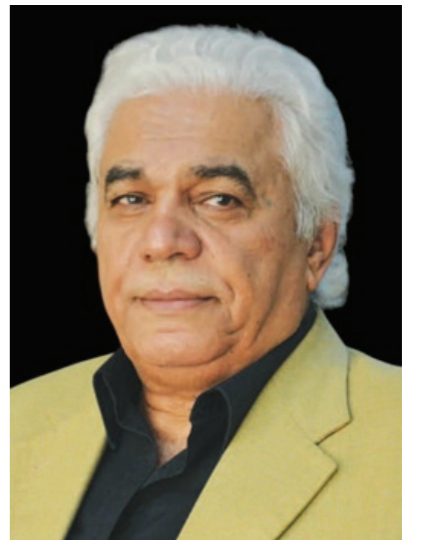
تحققها فنياً. فكل جنس أدبي يمتلك حقه في الوجود ما دام قادراً على إنتاج نصوص حقيقية. لكن المشكلة تبدأ حين يتحول الاستثناء إلى قاعدة، وحين يصبح الشكل هدفاً بحد ذاته، وحين يجري الدفاع عن جنس أدبي من خلال جودة منجزه. إنتاجه لا من خلال جودة منجزه. إن السؤال الذي ينبغي أن يطرح اليوم ليس: هل القصة القصيرة جداً موجودة أم لا؟ فهذا سؤال حُسم منذ زمن. السؤال الأهم هو: ماذا أضافت إلى تجربة القراءة؟ وما الذي بقي منها في ذاكرة المتلقي؟ وهل استطاعت أن تنتج أسماء ونصوصاً تتجاوز حدود الوسط الذي نشأت فيه؟ إن أي إجابة جادة عن هذه الأسئلة ستقودنا إلى نتيجة غير مريحة لكثير من المتحمسين لهذا الفن: النجاح المؤسسي لا يعني النجاح الجمالي، وكثرة النصوص لا تعني اتساع التأثير. يبدو أن القصة القصيرة جداً أخطأت حين ظنت أن تقليص المساحة يعني بالضرورة تعميق التجربة. فالإيجاز ليس قيمة في ذاته، كما أن الطول ليس عيباً في ذاته. القيمة الحقيقية تكمن في قدرة النص على حمل العالم داخله، سواء فعل ذلك في صفحة واحدة أم في خمسمئة صفحة. وحين يتحول الإيجاز إلى غاية مستقلة، يفقد الأدب أحد أهم شروطه: التوغل في تعقيد الإنسان.

ولهذا يمكن القول إن مستقبل القصة القصيرة جداً لن يتحدد بعدد النصوص التي تكتب، ولا بعدد الملتقيات التي تقام لها، ولا بعدد الدراسات التي تدافع عنها، بل بقدرتها على استعادة الثيمة من قبضة الفكرة، والإنسان من قبضة الحيلة، والتجربة من قبضة الصيغة الجاهزة. عندها يمكن أن تتحول من تمرين على الاختزال إلى فعل أدبي حقيقي. أما إذا استمرت في الاكتفاء بإنتاج الومضة بوصفها بديلاً عن الرؤية، فإنها تظل جنساً يكتر الحديث عنه أكثر مما يُقرأ، ويكثر الاحتفاء به أكثر مما يُذكر، ويعيش داخل المؤسسات الأدبية أكثر مما يعيش في وجدان القراء. وهذه، في النهاية، هي العلامة الأكثر قسوة على أي أدب يفشل في العثور على متلقيه!!!

الذي يمنح القصة هويتها؟ إن اختفاء هذه العناصر تحت ذريعة التكثيف جعل الحدود بين الأجناس الأدبية شديدة الضبابية، حتى صار مجرد وجود مفارقة في نهاية نص قصير كافياً لمنحه صفة "القصة". لقد أدى هذا الوضع إلى نوع من التضخم الكمي. آلاف النصوص تنتج سنوياً، لكن القليل جداً منها يملك القدرة على البقاء. والسبب أن البقاء الأدبي لا تصنعه المهارة التقنية وحدها، بل تصنعه الرؤية. النص الذي يكتب ليحقق دهشة لحظية يشبه شرارة عابرة؛ يلمع للحظة ثم ينطفئ. أما النص الذي ينطلق من ثيمة إنسانية عميقة فإنه يظل قابلاً للحياة حتى بعد زوال ظروف كتابته. ولهذا لا تزال الأعمال الكبرى في الأدب العالمي تُقرأ بعد عقود وقرون، لأنها لم تعتمد على المفاجأة بقدر اعتمادها على اكتشاف الإنسان. في العراق تحديداً، تبدو الظاهرة أكثر تعقيداً. فثمة تمسك واضح بهذا الفن رغم أن مؤشرات التلقي لا تبرر هذا التمسك. وربما يعود ذلك إلى أسباب متعددة؛ منها سهولة النشر، وسرعة الإنجاز، وإغراء الحضور الإعلامي، إضافة إلى شعور بعض الكتاب بأن هذا الشكل يوفر طريقاً أقصر نحو الاعتراف الأدبي. غير أن الأدب لا يعترف بالاختصارات. التاريخ الأدبي لا يحتفظ بالنصوص لأنها قصيرة أو طويلة، بل لأنه يجد فيها ما يستحق البقاء. ومن المفارقات أن بلداً مثل العراق، الذي يمتلك واحدة من أغنى التجارب السردية العربية وأكثرها اتصالاً بالتحويلات الاجتماعية والسياسية والإنسانية العميقة، منح مساحة واسعة لشكل سردي يقوم في جوهره على تقليص المساحة السردية إلى أقصى حد. وكأن السرد العراقي، المعروف بثرائه وتنوعه وتعددته، اختار في لحظة ما أن يحتفل بالاختزال أكثر مما يحتفل بالاتساع. لكن التجربة أثبتت أن الإنسان العراقي، بما يحمله من ذاكرة مثقلة بالحروب والمنفى والخسارات والتحويلات الكبرى، يحتاج إلى فضاءات سردية أرحب من أن تحتويها ومضة أو مفارقة أو لقطة خاطفة. ولا يعني هذا كله الدعوة إلى إلغاء القصة القصيرة جداً أو إنكار إمكانية

يعيش بالنقاد وحدهم، ولا بالكتاب وحدهم، بل بالقراء. وحين يغيب المتلقي الحقيقي، أو يتحول إلى رقم هامشي في معادلة الاحتفاء، يصبح السؤال عن نجاح الجنس الأدبي سؤالاً مشروعاً مهما كان قاسياً. يبدو أن أزمة القصة القصيرة جداً ليست أزمة حجم، بل أزمة وظيفة. ليست أزمة كلمات قليلة، إنما أزمة معنى قليل. وما لم تتجاوز افتتانها بالإيجاز الشكلي إلى إنتاج كثافة إنسانية حقيقية، فإنها تبقى جنساً أدبياً يثير ضجيجاً داخل الأوساط الثقافية أكثر مما يترك أثراً في ذاكرة الأدب. وإذا أردنا أن نكون أكثر صراحة، فإن القصة القصيرة جداً وقعت في العالم العربي في مأزق لم تقع فيه الأجناس السردية الأخرى بالحدة ذاتها. فالرواية، مهما اختلفنا حول مستوياتها الفنية، استطاعت أن تجد قارئها، والقصة القصيرة التقليدية احتفظت بجمهور محدود لكنه واضح المعالم، والشعر ظل قادراً على إنتاج مناسبات تلق متعددة. أما القصة القصيرة جداً فقد بدت وكأنها تعيش داخل غرفة مغلقة، يكتبها كاتب ويقرأها كاتب آخر ويحتفي بها ناقد ثالث، ثم تنتهي الدورة داخل الوسط دون أن تتسع دائرتها نحو المجتمع الثقافي الأوسع. لقد نشأ حول هذا الفن خطاب نقدي ضخم قياساً بحجمه الفعلي في المشهد القرائي. عشرات الكتب والدراسات والمؤتمرات انشغلت بمفاهيم الإدهاش والتكثيف والاقتصاد اللغوي والانفجار الدلالي واللحظة المفارقة والنهاية الصادمة، حتى بدا أحياناً أن النقد المنتج حول القصة القصيرة جداً أكبر من النصوص نفسها. وهذا مؤشر يستحق التأمل؛ فحين يحتاج جنس أدبي إلى هذا الكم من الشروح والتبريرات والتعريفات كي يثبت شرعيته، فذلك يعني أن وجوده الطبيعي في الوعي القرائي لم يترسخ بالقدر الكافي. واللافت أن كثيراً من النصوص التي تقدّم بوصفها قصصاً قصيرة جداً يمكن نقلها إلى خانة الحكمة أو الخاطرة أو النكته أو الشذرة أو التعليق الاجتماعي دون أن تخسر شيئاً من بنيته. وهنا تبرز المشكلة الجوهرية: أين السرد؟ أين الحدث؟ أين التحول؟ أين التوتر الدرامي

الإنساني، لم تجد في الاختزال غاية بذاته. صار التجريب عندها وسيلة لإختبار حدود الرواية والقصة، لا إعلاناً لنهاية السرد. لذلك عاد كثير من المجددين إلى أشكال أكثر رحابة تسمح بتمثيل تعقيد التجربة الإنسانية. الحياة تقاوم الاختزال، والإنسان أعقد من أن يُضغَط في بضعة أسطر. وهذا الفن قد تراجع في مراكز إنتاجه الأساسية، فإن المفارقة العراقية تحديداً، تكمن في استمرار الحماسة له رغم محدودية أثره. في العراق تحولت القصة القصيرة جداً إلى ما يشبه الظاهرة المؤسسية؛ مسابقات وملتقيات ومجاميع ومختارات واحتفاء نقدي متكرر، دون أن يقابل ذلك حضور قرائي مماثل. وكان الوسط الثقافي العراقي تمسك بهذا الشكل لأنه يوفر إنتاجاً سريعاً ونشراً سريعاً واعترافاً سريعاً. الكاتب يستطيع أن ينجز عشرات النصوص في جلسة واحدة، والناقد يستطيع أن يجد فيها مادة جاهزة للتنظير حول التكثيف والانزياح والمفارقة والدهشة. أما السؤال عن عدد القراء الحقيقيين وتأثير النصوص في الوعي الثقافي العام فيبقى مؤجلاً. لقد أصبحت القصة القصيرة جداً في كثير من الأحيان ضحية شعاراتها الخاصة. التكثيف تحول إلى بتر، والاقتصاد اللغوي تحول إلى فقر دلالي، والدهشة تحولت إلى حيلة، والمفارقة تحولت إلى وصفة جاهزة. وأصبح من السهل كتابة نص قصير جداً، لكن من النادر كتابة قصة قصيرة جداً عظيمة. الفرق بين الأمرين هائل. فالنص العظيم لا يختزل عدد الكلمات، بل يضغَط حياة كاملة داخل مساحة ضيقة دون أن يفقدها نضجها الإنساني. إن المشكلة الحقيقية ليست في القصة القصيرة جداً بوصفها شكلاً فنياً، إنما في الوهم الذي أحاط بها. فقد جرى التعامل معها باعتبارها مستقبل السرد أو ذروة تطوره، بينما أثبت الواقع أنها شكل من أشكال التعبير السردية له إمكاناته وحدوده معاً. وما لم تستطع الكتابة استعادة الثيمة بوصفها جوهر النص، بدلاً من الاكتفاء بالفكرة الخاطفة، فإنها تظل تدور في دائرة مغلقة من الإعجاب المتبادل بين ممارسيها. الأدب لا



شوقي كريم حسن

فالحقيقة التي يتجنب المدافعون عن القصة القصيرة جداً الاعتراف بها هي أن هذا الجنس لم ينجح في تكوين قاعدة قرائية حقيقية ومستقرة. لقد أنتج كتابه جمهوراً من الكتاب لا جمهوراً من القراء. أغلب من يقرأ القصة القصيرة جداً هم ممارسوها أنفسهم، يتبادلون النصوص والإعجابات والتعليقات داخل دائرة مغلقة. أما المتلقي العادي، الذي يفترض أن يكون المستفيد الأول من هذا التكثيف، فقد ظل بعيداً عنها. والسبب بسيط: المتلقي يبحث عن تجربة إنسانية، عن شخصيات وصراعات ومصائر وتحويلات، بينما تقدم له القصة القصيرة جداً في كثير من الأحيان فكرة خاطفة تنطفئ بمجرد نصوص القصة القصيرة جداً بعد دقائق من قراءتها. وهذا ليس حكماً أخلاقياً عليها بل تشخيص لوظيفتها الجمالية. فالنص الذي يقوم على المفاجأة وحدها يفقد جزءاً كبيراً من قيمته بمجرد إنكشاف المفاجأة. أما النص الذي يقوم على ثيمة إنسانية عميقة فإنه يبقى قابلاً لإعادة القراءة والتأويل. لهذا بقيت قصص كبار الساردين في الذكرة الأدبية، بينما إختفت آلاف النصوص الومضية التي ملأت المجالات والمنتديات ومواقع التواصل خلال العقود الماضية.

وليس من المصادفة أن عدداً من رواد التجريب السردية في الغرب لم يجعلوا من هذا الشكل مشروعهم النهائي. فناتالي ساروت، التي انشغلت بتفكيك البنى التقليدية للسرد والبحث عن أشكال مكثفة للوعي

## الكيتو دايت أم الصيام المتقطع؟ أيهما أفضل لخسارة الوزن وتحسين الصحة؟

## الحقيقة - متابعة

الأرز، المعكرونة، البطاطا، الحلويات، معظم أنواع الفاكهة.

ما هو الصيام المتقطع؟ على عكس الكيتو دايت، لا يركز الصيام المتقطع على نوعية الطعام بقدر ما يركز على توقيت تناوله.

ويعتمد على التناوب بين فترات الصيام وفترات تناول الطعام خلال اليوم أو الأسبوع. ومن أشهر أنواعه نظام 16:8، حيث يصوم الشخص لمدة 16 ساعة ويتناول الطعام خلال فترة 8 ساعات.

نظام 14:10، نظام 18:6، نظام 5:2.

وخلال ساعات الصيام يسمح عادة بتناول الماء والقهوة والشاي غير المحلى. وتتقوم فكرة الصيام المتقطع على منح الجسم فترة أطول دون تناول الطعام، مما قد يساعد على تقليل السعرات الحرارية وتحسين بعض العمليات الأيضية.

الفرق الأساسي بين النظامين الفرق الجوهري بين الكيتو دايت والصيام المتقطع يكمن في أن الكيتو يركز على ماذا نأكل، بينما يركز الصيام المتقطع على متى نأكل.

ففي الكيتو يتم تغيير نوعية الطعام بشكل كبير من خلال تقليل الكربوهيدرات وزيادة الدهون، أما الصيام المتقطع فلا يفرض بالضرورة نوعاً محدداً من الأطعمة، بل يحدد أوقات تناوله.

ولهذا السبب يمكن تطبيق الصيام المتقطع مع أنماط غذائية مختلفة، بما فيها النظام الغذائي المتوازن أو حتى الكيتو دايت نفسه.

أيهما أكثر فعالية لخسارة الوزن؟ عند الحديث عن خسارة الوزن، من المهم فهم أن العامل الأساسي وراء نزول الوزن هو تحقيق عجز في السعرات الحرارية، أي استهلاك سعرات أقل مما يحتاجه الجسم.

الكيتو دايت وخسارة الوزن غالباً ما يلاحظ الأشخاص فقداناً سريعاً للوزن خلال الأسابيع الأولى من الكيتو دايت، ويعود جزء من هذا الانخفاض إلى فقدان السوائل المخزنة مع الجليكوجين في الجسم.

كما أن ارتفاع نسبة البروتين والدهون قد يساعد على زيادة الشعور بالشبع وتقليل

الشهية، مما يؤدي تلقائياً إلى تناول كمية أقل من الطعام.

لكن مع مرور الوقت، تصبح خسارة الوزن مرتبطة بالعجز الحراري مثل أي نظام غذائي آخر.

الصيام المتقطع وخسارة الوزن يساعد الصيام المتقطع بعض الأشخاص على تقليل كمية الطعام المتناولة خلال اليوم ببساطة لأن عدد ساعات الأكل يصبح أقل.

كما أنه قد يقلل من تناول الوجبات الخفيفة غير الضرورية أو الأكل الليلي، وهما من أكثر الأسباب شيوعاً لزيادة الوزن.

وعندما تكون السعرات الحرارية متساوية، تشير العديد من الدراسات إلى أن الفرق في خسارة الوزن بين الصيام المتقطع والأنظمة الغذائية التقليدية ليس كبيراً.

التأثير على الشهية والجوع من أهم العوامل التي تحدد نجاح أي نظام غذائي قدرته على التحكم بالجوع.

في الكيتو دايت، يشعر كثير من الأشخاص بانخفاض الشهية بعد مرحلة التكيف الأولى، ويُعتقد أن ذلك يعود إلى تأثير الأجسام الكيتونية وارتفاع استهلاك البروتين والدهون.

أما في الصيام المتقطع، فقد يشعر البعض بالجوع خلال الأيام أو الأسابيع الأولى، لكن الجسم غالباً ما يتأقلم مع نمط الأكل الجديد مع مرور الوقت.

وتختلف الاستجابة بشكل كبير من شخص لآخر، فهناك من يشعر براحة أكبر مع الصيام، بينما يفضل آخرون تناول وجبات

منتظمة على مدار اليوم.

التأثير على مستويات السكر والإنسولين يُظهر كلا النظامين تأثيراً إيجابياً لدى العديد من الأشخاص فيما يتعلق بتنظيم مستويات السكر في الدم وتحسين حساسية الإنسولين.

في الكيتو دايت، يؤدي الانخفاض الشديد في تناول الكربوهيدرات إلى تقليل ارتفاعات السكر بعد الوجبات بشكل واضح.

أما الصيام المتقطع، فقد يساعد على تحسين استجابة الجسم للإنسولين من خلال تقليل فترات تناول الطعام ومنح الجسم وقتاً أطول لاستخدام مخزون الطاقة.

ومع ذلك، فإن مرضى السكري أو الأشخاص الذين يتناولون أدوية خافضة للسكر يجب أن يستشيروا الطبيب أو أخصائي التغذية قبل البدء بأي من هذين النظامين.

ماذا عن صحة القلب؟ تُعد صحة القلب من أهم العوامل التي يجب أخذها في الاعتبار عند تقييم أي نظام غذائي.

في حالة الكيتو دايت، يعتمد التأثير بشكل كبير على نوعية الدهون المستهلكة، فإذا كان النظام يعتمد على الدهون الصحية مثل زيت الزيتون والمكسرات والأسماك، فقد تكون النتائج مختلفة عن نظام

الصيام المتقطع، فقد يكون أكثر مرونة بالنسبة للكثيرين، لكنه لا يخلو من التحديات أيضاً.

فقد يعاني البعض من: الجوع في بداية التطبيق، صعوبة التركيز خلال ساعات الصيام الأولى، الإفرط في تناول الطعام عند انتهاء فترة الصيام، صعوبة الالتزام بسبب طبيعة العمل أو الحياة الاجتماعية.

كما أن الصيام الطويل قد لا يكون مناسباً لجميع الفئات، خاصة النساء الحوامل والمرضى والأشخاص الذين لديهم تاريخ مع اضطرابات الأكل.

هل يمكن الجمع بين الكيتو دايت والصيام المتقطع؟ هذا يعتمد على أهدافك، فبعض الأشخاص قد يجدون صعوبة في الجمع بين النظامين، لكن آخرين قد يجدون أن الجمع بينهما يعزز نتائجهم.

الخلاصة: كلا النظامين يمكن أن يكونا فعالين لخسارة الوزن وتحسين الصحة، لكن النجاح يعتمد على كيفية تطبيقهما. استشر طبيبك قبل البدء بأي نظام، وركز على تناول الأطعمة الصحية والمتوازنة.

الخلاصة: كلا النظامين يمكن أن يكونا فعالين لخسارة الوزن وتحسين الصحة، لكن النجاح يعتمد على كيفية تطبيقهما. استشر طبيبك قبل البدء بأي نظام، وركز على تناول الأطعمة الصحية والمتوازنة.

الخلاصة: كلا النظامين يمكن أن يكونا فعالين لخسارة الوزن وتحسين الصحة، لكن النجاح يعتمد على كيفية تطبيقهما. استشر طبيبك قبل البدء بأي نظام، وركز على تناول الأطعمة الصحية والمتوازنة.

الخلاصة: كلا النظامين يمكن أن يكونا فعالين لخسارة الوزن وتحسين الصحة، لكن النجاح يعتمد على كيفية تطبيقهما. استشر طبيبك قبل البدء بأي نظام، وركز على تناول الأطعمة الصحية والمتوازنة.

الخلاصة: كلا النظامين يمكن أن يكونا فعالين لخسارة الوزن وتحسين الصحة، لكن النجاح يعتمد على كيفية تطبيقهما. استشر طبيبك قبل البدء بأي نظام، وركز على تناول الأطعمة الصحية والمتوازنة.

الخلاصة: كلا النظامين يمكن أن يكونا فعالين لخسارة الوزن وتحسين الصحة، لكن النجاح يعتمد على كيفية تطبيقهما. استشر طبيبك قبل البدء بأي نظام، وركز على تناول الأطعمة الصحية والمتوازنة.

الخلاصة: كلا النظامين يمكن أن يكونا فعالين لخسارة الوزن وتحسين الصحة، لكن النجاح يعتمد على كيفية تطبيقهما. استشر طبيبك قبل البدء بأي نظام، وركز على تناول الأطعمة الصحية والمتوازنة.

الخلاصة: كلا النظامين يمكن أن يكونا فعالين لخسارة الوزن وتحسين الصحة، لكن النجاح يعتمد على كيفية تطبيقهما. استشر طبيبك قبل البدء بأي نظام، وركز على تناول الأطعمة الصحية والمتوازنة.

الخلاصة: كلا النظامين يمكن أن يكونا فعالين لخسارة الوزن وتحسين الصحة، لكن النجاح يعتمد على كيفية تطبيقهما. استشر طبيبك قبل البدء بأي نظام، وركز على تناول الأطعمة الصحية والمتوازنة.

الخلاصة: كلا النظامين يمكن أن يكونا فعالين لخسارة الوزن وتحسين الصحة، لكن النجاح يعتمد على كيفية تطبيقهما. استشر طبيبك قبل البدء بأي نظام، وركز على تناول الأطعمة الصحية والمتوازنة.

الخلاصة: كلا النظامين يمكن أن يكونا فعالين لخسارة الوزن وتحسين الصحة، لكن النجاح يعتمد على كيفية تطبيقهما. استشر طبيبك قبل البدء بأي نظام، وركز على تناول الأطعمة الصحية والمتوازنة.

الخلاصة: كلا النظامين يمكن أن يكونا فعالين لخسارة الوزن وتحسين الصحة، لكن النجاح يعتمد على كيفية تطبيقهما. استشر طبيبك قبل البدء بأي نظام، وركز على تناول الأطعمة الصحية والمتوازنة.

الخلاصة: كلا النظامين يمكن أن يكونا فعالين لخسارة الوزن وتحسين الصحة، لكن النجاح يعتمد على كيفية تطبيقهما. استشر طبيبك قبل البدء بأي نظام، وركز على تناول الأطعمة الصحية والمتوازنة.

الخلاصة: كلا النظامين يمكن أن يكونا فعالين لخسارة الوزن وتحسين الصحة، لكن النجاح يعتمد على كيفية تطبيقهما. استشر طبيبك قبل البدء بأي نظام، وركز على تناول الأطعمة الصحية والمتوازنة.

الخلاصة: كلا النظامين يمكن أن يكونا فعالين لخسارة الوزن وتحسين الصحة، لكن النجاح يعتمد على كيفية تطبيقهما. استشر طبيبك قبل البدء بأي نظام، وركز على تناول الأطعمة الصحية والمتوازنة.

الخلاصة: كلا النظامين يمكن أن يكونا فعالين لخسارة الوزن وتحسين الصحة، لكن النجاح يعتمد على كيفية تطبيقهما. استشر طبيبك قبل البدء بأي نظام، وركز على تناول الأطعمة الصحية والمتوازنة.

الخلاصة: كلا النظامين يمكن أن يكونا فعالين لخسارة الوزن وتحسين الصحة، لكن النجاح يعتمد على كيفية تطبيقهما. استشر طبيبك قبل البدء بأي نظام، وركز على تناول الأطعمة الصحية والمتوازنة.

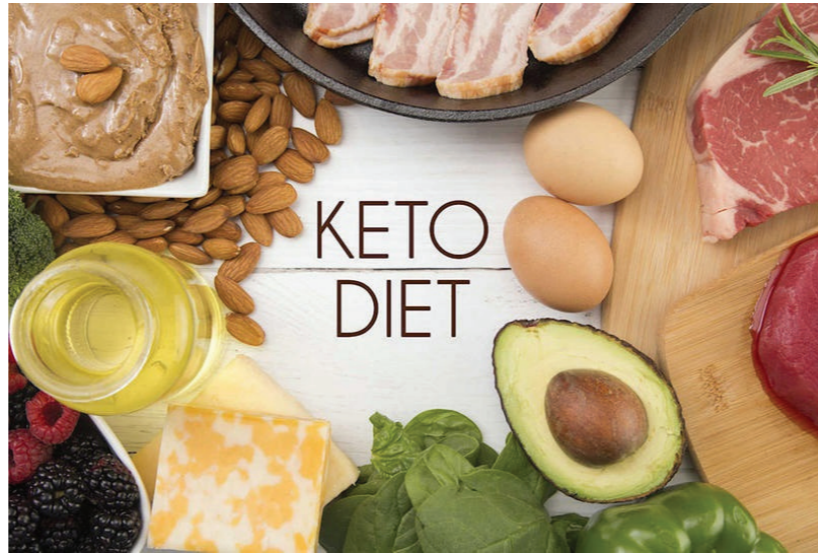
الخلاصة: كلا النظامين يمكن أن يكونا فعالين لخسارة الوزن وتحسين الصحة، لكن النجاح يعتمد على كيفية تطبيقهما. استشر طبيبك قبل البدء بأي نظام، وركز على تناول الأطعمة الصحية والمتوازنة.

الخلاصة: كلا النظامين يمكن أن يكونا فعالين لخسارة الوزن وتحسين الصحة، لكن النجاح يعتمد على كيفية تطبيقهما. استشر طبيبك قبل البدء بأي نظام، وركز على تناول الأطعمة الصحية والمتوازنة.

الخلاصة: كلا النظامين يمكن أن يكونا فعالين لخسارة الوزن وتحسين الصحة، لكن النجاح يعتمد على كيفية تطبيقهما. استشر طبيبك قبل البدء بأي نظام، وركز على تناول الأطعمة الصحية والمتوازنة.

الخلاصة: كلا النظامين يمكن أن يكونا فعالين لخسارة الوزن وتحسين الصحة، لكن النجاح يعتمد على كيفية تطبيقهما. استشر طبيبك قبل البدء بأي نظام، وركز على تناول الأطعمة الصحية والمتوازنة.

الخلاصة: كلا النظامين يمكن أن يكونا فعالين لخسارة الوزن وتحسين الصحة، لكن النجاح يعتمد على كيفية تطبيقهما. استشر طبيبك قبل البدء بأي نظام، وركز على تناول الأطعمة الصحية والمتوازنة.



## SUDOKU

## كيف تلعب؟

لهواة هذه التسلية المفيدة والممتعة، ثلاث ألعاب سودوكو من مستويات متعددة: عادي، وسط، متقدم. ضع بكل بساطة الرقام من 1 إلى 9 في كل مربع خال، وذلك حتى يحتوي كل عمود وخط أفقي وكل مربع صغير 3\*3 على الأعداد من 1 إلى 9 مرة واحدة فقط. يجب ألا يظهر أي رقم مرتين في أي عمود، أو خط أفقي، أو مربع صغير 3\*3.

4			7				2
6	3	2	4	7			8
			8	6	1		
		7				3	
2							4
			5			9	
			7	5	9		
7	1	4	3	8			5
9				1			3

متقدم

	1	6			5		4	8
2					9	7	5	6
5	7	3	6				9	
			4	6			8	7
	3		9		1		2	
6		9		5	2		3	
	3				4	2	8	6
	2	7	3	1				9
4	6			8			3	7

عادي

## الكلمات المتقاطعة

## أفقياً:

- آخر كتب أفلاطون - بحر.
- من أخوات كان - استهل.
- سويلاً - وضعت خلسة - أذم.
- إحراق - نحن (بالإنجليزية) - هربا.
- مدينة إيرانية - حزن - للتعريف.
- كذب ورياء - نذر - من الحبوب.
- ذكي جداً - فزح.
- أغنية للمطرب محمد عبده.
- واحد (بالإنجليزية) - منازل.
- سجنا - شقيق - بيت صغير.
- أزاء (معكوسة) - سفن.
- طائفة دينية هندوسية - يوضع في القهوة.

## عمودياً:

- من أسماء الله الحسنى - سُنن.
- أحضن - قاعدة (معكوسة).
- أغنية للمجدد الرومي - غزال.
- سنة - يعشق.
- مياه منحدرت من علو - ميزان.
- احترم - والدي.
- أغني - لا يباح به - من الفاكهة.
- خط دفاع أقامته ألمانيا على حدودها الغربية 1937.
- شريت - إلهام.
- بؤذ - أبض.
- أغنية للمطرب كارك محمود - من الأشجار.
- نبي أرسله الله إلى قوم ثمود - حيا.

## حظك اليوم

**الحمل**  
21 مارس  
20 أبريل

الحب: ♥♥  
الحظ: ♣♣

**الثور**  
21 أبريل  
20 مايو

الحب: ♥♥  
الحظ: ♣♣

**الجوزاء**  
21 مايو  
21 يونيو

الحب: ♥♥  
الحظ: ♣♣

**السرطان**  
22 يونيو  
22 يوليو

الحب: ♥♥  
الحظ: ♣♣

**الأسد**  
23 يوليو  
22 أغسطس

الحب: ♥♥  
الحظ: ♣♣

**العذراء**  
11 أغسطس  
22 سبتمبر

الحب: ♥♥  
الحظ: ♣♣

**الميزان**  
23 سبتمبر  
23 أكتوبر

الحب: ♥♥  
الحظ: ♣♣

**العقرب**  
24 أكتوبر  
21 نوفمبر

الحب: ♥♥  
الحظ: ♣♣

**القوس**  
22 نوفمبر  
20 ديسمبر

الحب: ♥♥  
الحظ: ♣♣

**الجدي**  
21 ديسمبر  
19 يناير

الحب: ♥♥  
الحظ: ♣♣

**الدلو**  
20 يناير  
18 فبراير

الحب: ♥♥  
الحظ: ♣♣

**الحوت**  
19 فبراير  
20 مارس

الحب: ♥♥  
الحظ: ♣♣

## حل الأمس عادي

1	6	2	7	4	9	5	8	3
7	3	5	8	1	2	9	6	4
8	9	4	3	5	6	7	2	1
2	4	6	9	3	5	1	7	8
9	1	8	2	6	7	4	3	5
3	5	7	4	8	1	2	9	6
4	7	1	6	9	3	8	5	2
6	8	3	5	2	4	3	1	7
5	2	3	1	7	8	6	4	9

## متقدم

4	8	3	2	1	1	9	7	6
5	6	7	3	9	9	4	2	1
2	9	1	6	7	7	3	8	5
9	4	8	1	6	6	7	5	3
3	5	6	7	8	8	2	1	4
1	7	2	5	4	4	8	6	9
6	3	9	8	2	2	5	4	7
8	1	4	9	5	5	6	3	2
7	2	5	4	3	3	1	9	8

## عمودياً:

- جدة - باشرنا.
- ناس - دوافع.
- حسن مصطفى - رد.
- تفسير - بر.
- أيل - دليل - ريق.
- ذريح - دؤن - أن.
- أح - ور.
- عائلة - راوية.
- خليط - نمكت.
- ري - شاق - تاتي.
- يلعب - ببارق.
- بغد - بناية - وا.

12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
ر	ي	خ	ز	ي	ا	ن	ت	ا	ر	ح	ج
ل	ي	ل	ع	ل	ر	ف	س	ف	د	د	د
ب	ع	ب	ا	ي	ل	ب	س	ن	ن	ن	ن
ب	ب	ط	ا	ح	ا	ر	م	ر	م	ر	م
ا	ش	ح	ل	د	ب	ا	ص	ب	ا	ص	ب
ب	ا	ب	ل	ل	ب	ل	س	ط	ب	ا	س
ة	ق	ن	ق	ي	د	ر	ف	ا	ر	ي	ش
ا	ز	م	ز	ا	ل	و	ل	د	ي	ر	د
ا	ن	ا	و	ا	ن	و	ن	و	ا	ن	و
ا	ق	و	ث	ا	ق	و	ث	ا	ق	و	ث
و	ت	و	ت	و	ت	و	ت	و	ت	و	ت
ا	م	ي	م	ي	م	ي	م	ي	م	ي	م

## الراحل سلمان عبد (شيخ المكاريد)

### الريشة التي جعلت الكاريكاتير ضميراً بصرياً للشاعر



ما انتقل هذا الفن إلى الصحافة العالمية ليغدو جزءاً من الخطاب الثقافي والإعلامي، لا بوصفه رسمياً للتسلية، بل خطاباً احتجاجياً مقنعاً بالضحك يحمل في داخله موقفاً فكرياً وأخلاقياً. ومع تطور المجتمعات لم يعد الكاريكاتير مجرد صورة، بل صار وثيقة زمنية تسجل التحولات السياسية والاجتماعية والاقتصادية وتعتبر عن صوت الشارع بلغة رمزية كثيفة. وفي العالم العربي اكتسب هذا الفن بعداً خاصاً بسبب حساسية الواقع وتشابك السلطة بالمجتمع، فصار رسماً الكاريكاتير شاهداً ومُتهماً في آن واحد. من هذا المنطلق يمكن النظر إلى تجربة الفنان سلمان عبد بوصفها نموذجاً لفنان وعي خطورة هذا الفن ومضى فيه حتى النهاية. فالكاريكاتير ليس مجرد رسم ساخر، بل خطاب نقدي قد يعرض صاحبه إلى مخاطرة حقيقية، خصوصاً عندما يلامس مناطق السلطة والفساد. ولنا في تجربة الفنان الشهيد ناجي العلي مثال صارخ على الثمن الذي قد يدفعه الفنان حين يتحول الرسم إلى موقف.



فاضل ضامد

ربما كان التلاعب والتغيير والمبالغة في شكل ومقاسات الكائنات، وفي مقدمتها الإنسان، في بعض رسومات الفنانين منذ العصور القديمة حتى التعبيرية، تحريفاً لبداية مخاض جديد سُمي بالكاريكاتير، الذي أصبح لاحقاً نسيجاً من الفنون القادرة على تحريك وعي الشارع. يعود فن الكاريكاتير إلى بدايات الصحافة الحديثة في أوروبا خلال القرن الثامن عشر، حين استخدم أداء ساخرة لتعرية السلطة السياسية والاجتماعية وكشف مفارقات الواقع بلغة بصرية مختصرة وسهلة النفاذ إلى الوعي العام. وسرعان

تقديرًا لمساهماته الفنية مؤخرًا على قاعة جمعية الفنانين التشكيليين العراقيين - فرع كربلاء معرض استذكاري عُرض فيه اثنا وثلاثون عملاً من رسومات الكاريكاتيرية التي تناولت الحياة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية بروح ساخرة ووعي نقدي. رحل سلمان عبد، لكن على حاسوبه ما يزال كنز من الرسومات الكاريكاتيرية يتجاوز ألف عمل محفوظة بدقة عالية، تمثل جزءاً مهماً من ذاكرة الكاريكاتير العراقي، والحفاظ عليها ضرورة ثقافية وفنية.

زمنه وضميراً بصرياً لا يساوم. عُرف سلمان عبد بأسلوبه الانسيابي وموضوعاته التي تعكس هموم المجتمع العراقي، مع تركيز واضح على قضايا الفساد والظلم الاجتماعي. وقد لُقّب بـ «شيخ المكاريد» لأنه جسّد في رسوماته معاناة الطبقات المسحوقة، مستخدماً الكاريكاتير وسيلةً لتوجيه نقد لاذع للواقع السياسي والاجتماعي. ورحل الفنان في يونيو 2024 بعد معاناة مع المرض، وتم تأبينه في كربلاء حيث أقيم معرض لأعماله على صفحته، إما مشيداً أو مُدينًا، مرفقاً بتعليق موجز يجاور العمل. وقد تسبب له هذا الفن في متاعب حين عرض مجموعة أعمال تنتقد أداء الحكومة بصورة مباشرة، فأوعز باعتقاله واضطر إلى الهروب، وكان لهذا الحدث أثر واضح في سلوكه الفني إذ ظل محافظاً على موقعه النقدي المعارض لكل سلوك يراه غير مقبول اجتماعياً. وهكذا يثبت الكاريكاتير أنه ليس فناً للتسلية، بل أداة وعي ومسائلة، وتبقى تجربة سلمان عبد مثلاً للفنان الذي جعل من الريشة شهادة على

## مجلة "بغداد" الناطقة بالفرنسية تحتفي

### بالسينما العراقية والفنان التشكيلي حسن المسعودي



اختيار بغداد عاصمةً للطفل العربي. العدد افتتح بمقال حمل عنوان (السينما العراقية.. عودة إلى المشهد العالمي عبر مهرجان كان)، استعرض فيه رئيس التحرير، أبرز نجاحات السينما العراقية في المهرجانات الدولية، وأهمية المشاركة في تعزيز حضورها عالمياً. وأضاف

أن "باب" شخصيات، خصص ملفاً للخطاط والفنان التشكيلي العراقي، حسن المسعودي، تناول مسيرته الفنية وإقامته في فرنسا، وتكريمه بوسام الاستحقاق الفرنسي. وتابع أن "ملف أدب الطفل تضمن استذكار الفنان خالد جبر، واستعراض تجربة مجلتي "المزمار" و"مجلتي"،

فضلاً عن تسليط الضوء على إنجازات الأطفال العراقيين في بطولات الحساب الذهني". واختم العدد بموضوعات ثقافية متنوعة، شملت دراسة عن الكرد الفيليين، وتحليلاً لأعمال الفنان تحسين الجابري، وقصة قصيرة بعنوان "مقهى التماثيل المهجورة".

#### الحقيقة - متابعة

صدر عن دار المأمون للترجمة والنشر، العدد الفصلي الثاني لعام 2026 من مجلة "بغداد" الناطقة باللغة الفرنسية، متضمناً موضوعات ثقافية وفنية متنوعة، إلى جانب ملف خاص بأدب الطفل تزامناً مع

## محمد إمام

### يكشف تطورات حالة عادل إمام الصحية

فلازم تبقى حاجة قوية". وأضاف: "الزعيم زي الفل الحمد لله، هو بيقراً التعليقات وما شاء الله عليه ترند، لسة كنت برغي معاه قريب وقولته أنت عارف أنك زي نابليون وغاندي، زي هتلر قالي لا بلاش هتلق، أبويا أحلى حاجة جت في تاريخ مصر". كانت أسرة "الزعيم" قد حسمت الجدل حول حقيقة بدء العائلة بكتابة مذكراته، حيث أكد المخرج رامي إمام أنه حتى الآن لم تبدأ خطوة فعلية في هذا الشأن، ولكنها ما زالت فكرة تراوهم من حين لآخر، وفي حال الاستقرار على تفاصيلها سيتم الإعلان عنها فوراً.

خلال لقائه مع منصة "blinxnow" على هامش العرض الخاص لفيلمه "صقر وكناريا" بالرياض بالسعودية كشف الفنان محمد إمام عن آخر تطورات الحالة الصحية لوالده، الزعيم عادل إمام، وإمكانية عودته إلى الشاشة بعد فترة من الغياب. وقال محمد إمام عن إمكانية عودة الزعيم عادل إمام للشاشة ولجمهوره: "إن شاء الله هو بس تقلالن على الناس شوية، هو متحمس بس يلاقي حاجة تشجعه، لأن الزعيم عمل اللي ماحدث عمله،

## المصمم العالمي آدم عفارة:

### نعمل على إبراز النجاحات العربية في المحافل العالمية



والاحتراف، بما ينسجم مع مكانة الضيوف والمكرمين. وشهد الحفل تكريم الفنانة ياسمين عبد العزيز، تقديراً لمسيرتها الفنية وما حققته من نجاحات بارزة في الدراما المصرية، إلى جانب تكريم الفنان أحمد سعد، احتفاءً بالنجاح الجماهيري الذي حققته أعماله الغنائية خلال الفترة الماضية. وتبادل النجمان الصور التذكارية مع الحضور على السجادة الحمراء، في أجواء عكست الحضور المتنامي للفن العربي في المحافل العالمية، فيما عبر أحمد سعد خلال التكريم عن سعادته بهذه اللحظة قائلاً: "طول عمري بدور إزاي الناس تحبني، وفي الآخر اكتشفت إن الناس محبتين غير لما حببت نفسي"، وهي الكلمات التي لاقت تفاعلاً واسعاً من الحاضرين. وفي تصريح، أكد المصمم العالمي، آدم عفارة، أن تنظيم هذه الاحتفالية يأتي انطلاقاً من الإيمان بقدره المبدعين العرب على الحضور في أبرز المحافل الدولية، مشيراً إلى أن الهدف هو تقديم منصة تكريم قصص النجاح العربية بصورة تليق بمكانتها وتعكس الوجه الحضاري والثقافي للعالم العربي. واختتمت الأمسية برسالة أكدت أن الإبداع العربي بات يحجز لنفسه مكاناً متقدماً في الفعاليات العالمية، من خلال مبادرات تحفني بالتميز وتقدم صورة مشرقة عن الطاقات العربية في مختلف المجالات.

#### بغداد - أحمد سميسم

احتضنت مدينة بيفرلي هيلز في ولاية كاليفورنيا الأمريكية، حفل Celebration of Arab Glamour & Success السنوي الذي نظمته مجلة Enigma Magazine، وسط حضور نخبة من نجوم الفن والإعلام ورجال وسيدات الأعمال وعدد من الشخصيات العربية والعالمية، في أمسية احتفت بالنجاحات العربية على الساحة الدولية. وحملت الأمسية توقيع المصمم العالمي، آدم عفارة، الذي أشرف على تصميم وإنتاج الحدث، مقدماً رؤية تنظيمية عكست مستويات عالية من الفخامة

## الجمهور يصدّم محمد هنيدي

### قبل عرض فيلمه الجديد مع منى زكي



تشبه مضمون أحد الأعمال الأجنبية، وهو ما انعكس في عدد من التعليقات المتداولة عبر مواقع التواصل الاجتماعي، من بينها: "يا رب ويعجبكم". ومن المقرر أن ينطلق عرض فيلم "الجواهرجي" في دور السينما يوم 5 آب (أغسطس) المقبل، ليعيد التعاون بين محمد هنيدي ومنى زكي على الشاشة الكبيرة بعد سنوات طويلة من نجاحهما في فيلم "صعدي في الجامعة الأمريكية"، الذي عُرض عام 2000.

أثار البرومو الدعائي لفيلم "الجواهرجي"، الذي يجمع الفنان محمد هنيدي بالفنانة منى زكي، تمهيداً لعرضه في دور السينما، تفاعلاً واسعاً بين الجمهور. وتلقى هنيدي صدمة كبيرة قبل عرض الفيلم رسمياً في دور السينما، إذ انقسمت الآراء حول العمل، حيث رأى بعض المتابعين أن فكرته

#### الحقيقة - متابعة

